

الإنصاف المركزي

المرصد اليومي لقضايا كردستان والعراق والمنطقة والعالم

شؤون عراقية و كردستانية.. شؤون تركية.. شؤون إيرانية.. شؤون سورية.. شؤون عالمية... روى و بحوث ودراسات

السنة 26 12-3-1994

Website: pukmedia/ensat | Email: ensatmagazen@gmail.com | facebook: [ensatpuk](https://www.facebook.com/ensatpuk)



موقف ثابت ازاء اهم المسائل

النظام اللامركزي الاداري والمالي ضمن اطار اقليم كردستان

دعم الفريق المفاوض لحكومة الاقليم مع الحكومة الاتحادية

ضرورة الاتفاق مع الحكومة الاتحادية وفق الدستور

ضرورة الحفاظ على سيادة البلد ومنع خروقات الحدود

ادانة جميع اشكال الاعتقال بسبب حرية الرأي

فوكوياما: المخاطر اكبر من الفرص

يومية اخبارية تحليلية، تصدر بشكل ورقي و الالكتروني ايضا منذ الثاني عشر من مارس العام ١٩٩٤ عن مركز الرصد والمتابعة بمكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، تتناول قضايا كردستانية وعراقية واقليمية وعالمية راهنة في عوالم السياسة ومستجداتها اضافة الى آفاق الاحداث والتطورات واتجاهاتها وغيرها من المجالات التنموية والفكرية والحضارية ومايتعلق بمكافحة الارهاب والتطرف.

تخدم "الانصات المركزي" في قالبها المطبوعي والالكتروني الأهداف السياسية والاعلامية و الفكرية للنخبة السياسية والاعلامية وكذلك صناع القرار والباحثين اضافة الى مراكز البحوث والدراسات، في ظلّ التحديات الراهنة التي فرضتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وثورة الاتصالات عبر الاسهام الجاد في المساعدة للاطلاع على ابرز التطورات واحداث الرؤى والدراسات ، بما يعزز الرؤية الثاقبة ازاء مجمل الاحداث بخلفياتها وحاضرها وآفاقها المستقبلية.

وتركز السياسة التحريرية للانصات المركزي على دوائر الاهتمام ذات الأولوية للقضايا الكردستانية والعراقية ولذلك تهتم برصد التطورات الاستراتيجية المتعلقة بكردستان والعراق والشرق الأوسط، مع التركيز على الأحداث العالمية المؤثرة ايضا.

وكذلك ابواب «مرصد الرؤى العالمية» و«آفاق وأبعاد» و«قضايا التطرف والارهاب» و«قضايا الاسلام السياسي» التي تهتم بإلقاء الضوء على الأحداث والقضايا الحيوية محلياً وإقليمياً ودولياً واتجاه التطورات وتأثيراتها عبر اعادة نشر رؤى ودراسات بحثية مختارة ومنشورة في الصحف والمواقع والوكالات العالمية الموثوق بها .

وتتضمّن أبواباً أخرى تتناول شؤون دول معينة بالمنطقة والعالم منها «شؤون امريكية» ،«المرصد التركي» ،«المرصد الايراني» ،«المرصد السوري» ،«المرصد المصري» ،«المرصد الخليجي» ،«المرصد الصيني» و«المرصد الروسي» وذلك حسب مستوى التطورات اليومية المتعلقة بتلك الدول على الساحة الداخلية والخارجية .

لانصات المركزي اصدار فصلي الكتروني لابرز التطورات والرؤى حول كردستان والمنطقة والعالم باسم (المرصد).

تعتمد «الانصات المركزي» في إنجاز أعمالها على العديد من مصادر المعلومات والأخبار، متمثلة في وكالات الأنباء العالمية الكبرى، والصحف اليومية والأسبوعية الصادرة محلياً وفي الدول العربية والعواصم العالمية المهمة، بالإضافة إلى وسائل البث الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت، ومراكز الدراسات وبنوك المعلومات.

وتسعى الانصات المركزي دوماً إلى التميز بالموضوعية والدقة في العمل، والتنوع في الموضوعات.

الانصات المركزي

رصد توثيقي يومي

يصدره مركز الرصد والمتابعة

بمكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

- السنة 26 -

رئيس التحرير:

محمد شيخ عثمان

لقراءة وتحميل العدد يوميا

www.pukmedia.com/ensat

facebook: ensat.puk

هيئة التحرير:

دياري هوشيار خال

ليلي رحمن ابراهيم

محمد مجيد عسكري

شوقي عثمان امين

هه لو ياسين حسين

الاشراف اللغوي:

عبدالله علي سعيد

المطبعة:

احمد غريب- ژيار جمال

للاشتراك و إرسال مساهماتكم

Email:ensatmagazen@gmail.com

Mobile: 07701564347

العنوان: السليمانية - زركاري

مرصد اخبار العراق واقليم كردستان

- المجلس القيادي: ضرورة الاتفاق مع الحكومة الاتحادية وفق الدستور وادانة كافة اشكال الاعتقالات..
- الوفد المفاوض لحكومة الاقليم يصل بغداد
- تأكيدات كردية امنية على حل المشاكل بين الاقليم وبغداد فق الدستور
- الجبوري: ملف حصة إقليم كردستان سيُحسم نهائياً خلال اليومين المقبلين
- رئيس الجمهورية: أمن واستقرار العراق عامل أساسي لاستقرار وازدهار المنطقة وشعبها
- الكاظمي: زيارة البابا ستسهم في ترسيخ الاستقرار في العراق والمنطقة

مرصد الرؤى حول الشأن العراقي

- ملامح تحالفات جديدة في العراق تدور حول "مشروع الدولة"
- العراق والشعب في طور جديد
- تنفيذ أحكام القضاء خطوة ضرورية في التصدي للإرهاب

المرصد التركي والقضية الكردية

- دميرتاش : حزب اردوغان سيضطر لإجراء انتخابات مبكرة
- بايدن ومحاكمة اردوغان... عقوبات "ماغنيتسكي" بداية جيدة
- مركز الدفاع الشعبي: تركيا شنت هجوما لقتل جنودهم الأسرى
- سعيد عبدالرزاق : بداية < سيئة > للعلاقة بين تركيا وإدارة بايدن

المرصد السوري و روجافا

- يجب قطع جذور المشكلات عبر الأمة الديمقراطية والعيش المشترك
- كرد عفرين يتعرضون لانتهاكات تركية ممنهجة

المرصد الإيراني

- بليكن: بالدبلوماسية سمنع إيران من امتلاك النووي
- شرط بايدن لإنقاذ الاتفاق النووي: احترام كامل من أجل الاحترام الكامل
- محمد صالح صدقيان : لعبة العشاق بين طهران وواشنطن!
- تدهور خطير لحقوق الإنسان في إيران

المرصد الأمريكي: بايدن والسياسات الدولية

- مجلس الشيوخ يبرئ ترامب من تهمة "التحريض" على اقتحام الكابيتول
- ما الذي ينتظر ترمب والحزب الجمهوري وبايدن؟
- هل هناك عناصر في السياسة الخارجية لترامب تستحق الإبقاء عليها؟

مرصد الرؤى والقضايا الدولية

- فرانسيس فوكوياما : المخاطر أكبر من الفرص
- بين نهاية العالم والحداثة المتجددة
- ثقافتنا العربية والديمقراطية

ضرورة الاتفاق مع الحكومة الاتحادية وفق الدستور وضمان حقوق الاقليم في الموازنة وإدانة كافة أشكال الاعتقالات بسبب حرية الرأي

نص البلاغ الصادر عن اجتماع المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني

الانصات المركزي :

عقد المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني اجتماعه الاعتيادي يوم الاحد ٢٠٢١/٢/١٤ برئاسة الرئيسين المشتركين.

وبعد الوقوف دقيقة صمت لأرواح الشهداء، قدم الرئيسان المشتركان تقييما دقيقا وموضوعيا حول الاوضاع العامة وخاصة السياسية والاقتصادية في كردستان والعراق.

وقد شدد المجلس القيادي على الموقف الثابت للاتحاد الوطني حول المسائل الآتية:

- ١- النظام اللامركزي الاداري والمالي ضمن اطار اقليم كردستان.
 - ٢- دعم الفريق المفاوض لحكومة الاقليم مع الحكومة الاتحادية، حيث تمت توصية كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب العراقي لتكون داعما ومتعاوننا مع الفريق المفاوض.
 - ٣- العمل على تحسين الاوضاع المعيشية لمواطني كردستان، وفي هذا الاطار شدد الاجتماع على ضرورة الاتفاق مع الحكومة الاتحادية وفق الدستور بهدف ضمان الحقوق والاستحقاقات المالية لاقليم كردستان في الموازنة العامة لعام ٢٠٢١.
 - ٤- التأكيد على ضرورة ان تنفذ الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم التزاماتهما الدستورية والوطنية في الحفاظ على سيادة البلد ومنع الخروقات على الحدود والتي تعارض القوانين الدولية ومبدأ حسن الجوار.
 - ٥- ادانة جميع اشكال الاعتقال بسبب حرية الرأي والانشطة السياسية والمدنية وخاصة في منطقة بادينان، وبهذا الصدد طالب المجلس القيادي باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا من الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني وكوادر الاتحاد الوطني والاحزاب الاخرى.
- وفي محور آخر من الاجتماع بحث المجلس القيادي الامور الحزبية وتقارير اللجان، حيث تم اصدار التوصيات اللازمة بشأنها.

المجلس القيادي

للاتحاد الوطني الكردستاني

٢٠٢١/٢/١٤

الوفد المفاوض لحكومة الاقليم يصل بغداد

: PUKmedia

وصل وفد اقليم كردستان الذي يتأهه قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، يوم الاحد، الى العاصمة بغداد، لاستكمال المفاوضات مع اللجنة المالية النيابية والكتل والاطراف السياسية العراقية، حول حصة الاقليم في مشروع قانون الموازنة الاتحادية.

وقال سمير هورامي المتحدث باسم قوباد طالباني نائب رئيس مجلس الوزراء في تصريح خاص لـ PUKmedia، ان الزيارات السابقة للوفد الى العاصمة الاتحادية بغداد واجتماعاته مع الحكومة الاتحادية والاطراف ذات العلاقة، تضمنت بحث المعلومات والايادات المالية النفطية وغير النفطية في اقليم كردستان، بشكل شفاف، مشيرا الى ان وفد حكومة الاقليم ابدى استعداداه للاتفاق وفق الدستور والقوانين الفعالة.

وكان قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان قد قاد خلال الاشهر المنصرمة سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في بغداد، لحل المشاكل العالقة وضمان مستحقات اقليم كردستان ورواتب الموظفين.

بارزاني يؤكد حاجة العراق إلى التلاحم والاستقرار وإشراك جميع المكونات في إدارة البلد

المكتب الاعلامي لرئيس الاقليم :

أكد رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، على ضرورة إشراك كافة المكونات العراقية في السلطة وإدارة شؤون البلاد، مشيراً إلى أن استقرار العراق "يستدعي حل المشاكل السياسية".
جاء ذلك خلال استقبال نيجيرفان بارزاني، يوم الأحد (١٤ شباط ٢٠٢١)، رئيس ديوان الوقف السني، سعد حميد كمش، والوفد المرافق له، بحسب بيان رئاسة إقليم كردستان.
وخلال اللقاء جرى التباحث بشأن الأوضاع السياسية في العراق، ومخاطر الإرهاب، والانتخابات القادمة. الجانبان أكدا على حاجة العراق إلى التلاحم والتعايش والتسامح والأمن والاستقرار واشترك جميع المكونات في مراكز السلطة وإدارة البلد، واتفقا على وجوب أن تعمل المكونات العراقية معاً، وأن تحل مشاكل البلد بموجب الدستور وأن يتم ضمان حقوق كل المكونات.
وخلال اللقاء أشار رئيس ديوان الوقف السني والوفد المرافق على اعتدال وسلمية ومرونة خطاب الوقف الذي يبث عن طريق منابر ثلاثة عشر ألف جامع ومئات المدارس والإعداديات والمعاهد والكليات في أنحاء العراق، معربين عن ارتياحهم للعمل والتنسيق مع الجهات المعنية في إقليم كردستان.
يشار إلى أن الوفد تألف من مدير عام الدائرة الإدارية، محمد نوري الحاتمي، وعميد كلية الإمام الأعظم، مشعان خليل الخرزجي، ومدير عام المراسم والتنسيق في ديوان الوقف السني نورالدين محمد حميد.

تأكيدات كردية أممية على حل المشاكل بين الاقليم وبغداد فق الدستور

وكالات:

أكدت المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، جينين بلاسخت على أن بإمكان نيجيرفان بارزاني وأنهم يتطلعون إلى أن يكون له حضور ودور أكبر، في إنجاح حوار أربيل- بغداد لحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان وتثبيت حصة إقليم كردستان في قانون الموازنة العراقية لسنة ٢٠٢١، وفي تحقيق التلاحم ووحدة صف الأطراف الكردستانية.
واستقبل نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان الأحد، ١٤ شباط ٢٠٢١، جينين بلاسخت، المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق.
وتم في اللقاء التباحث حول المشاكل بين الاقليم وبغداد والحوار من أجل حلها والجهود الرامية إلى تثبيت حصة إقليم كردستان في قانون الموازنة العامة الاتحادية العراقية لسنة ٢٠٢١، وأكد الجانبان على حل هذه المشاكل على أساس الدستور العراقي، وبحثاً أيضاً الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية للبلد، وباء كوفيد-١٩، الانتخابات العراقية القادمة، أحوال النازحين واللاجئين، مخاوف عودة ظهور الإرهاب ونشاط داعش وأوضاع المنطقة بصورة عامة.
*هذا واستقبل رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الأحد، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخت.
وجرى في الاجتماع، بحث تطورات الوضع في العراق فضلاً عن آخر مستجدات المفاوضات الجارية بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية وسبل حل المشاكل بين الجانبين، ولا سيما تثبيت حصة إقليم كردستان في الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠٢١.

واتفق الجانبان على ضرورة حل المشاكل بين الإقليم والحكومة الاتحادية في إطار الدستور وضمن الحقوق والمستحقات المالية لإقليم كردستان.

وفي محور آخر من الاجتماع، تم التأكيد على أهمية تنفيذ اتفاقية سنجان كما هي، من أجل إحلال السلام والاستقرار إلى المنطقة.

** وتباحث مسعود بارزاني و المبعوثة الخاصة للسكرتير العام للأمم المتحدة إلى العراق جينين بلاسخت، معوقات تنفيذ اتفاق سنجان الذي تم إبرامه بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

وجاء ذلك الأحد، خلال استقبال بارزاني لبلاسخت والوفد المرافق في أربيل.

وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية والمستجدات على الساحة السياسية العراقية، والمحادثات بين أربيل وبغداد والمعوقات أمام تنفيذ اتفاق سنجان.

واكدت بلاسخت ان الأمم المتحدة تحث كلا من أربيل وبغداد على استمرار الحوار وتهيئة أجواء إيجابية والتوصل الى حل مناسب لكافة القضايا الخلافية.

وجدد بارزاني دعمه للحوار بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية مؤكدا أنه لو تم تنفيذ بنود الدستور خلال السنوات الماضية لما آلت الأوضاع الى ما هي عليها.

الجبوري: ملف حصة إقليم كردستان سيُحسم نهائياً خلال اليومين المقبلين

روداو:

أعلن رئيس اللجنة المالية النيابية، هيثم الجبوري، الأحد، حسم الخلاف المتعلق بحصة إقليم كردستان في مشروع الموازنة المالية العامة لعام ٢٠٢١ خلال اليومين المقبلين، مشيراً إلى أن اللجنة وضعت العديد من الخيارات "التي تضمن حقوق الشعب العراقي وبشكل عادل ومرضٍ للطرفين".

وأنتهت اللجنة المالية أعمالها لصياغة الموازنة بعد عقدها ٤٦ اجتماعاً منذ تسلمها مشروع القانون من مجلس الوزراء في ١٠ كانون الثاني الماضي.

وقال الجبوري في بيان، إن اللجنة قامت بإجراء ٣٢٠ استضافة على مدى ٥٠٠ ساعة شملت وزراء الدولة ورؤساء المؤسسات والمديرين العامون والمحافظين والهيئات والاتحادات والنقابات والأكاديميين والخبراء الإقتصاديين وشرائح مجتمعية مختلفة من القطاع الخاص "حرصاً منها على أن تكون هذه الموازنة ذات بعد اقتصادي وتحتوي على خطط تنموية وإصلاحية حقيقية".

وكان حجم العجز المالي في مشروع القانون يقدر بـ٧٧ ترليون دينار، لكن رئيس اللجنة المالية أشار إلى تقليص العجز إلى ٢٦ ترليوناً، إضافة إلى تقليل الإنفاق العام بالمناقلة الى الميزانية الاستثمارية لترتفع من ١٦٪ الى ٢٤٪.

وعن تخصيصات المشاريع، أكد الجبوري تخصيص مبالغ للمشاريع المتكئة والمتوقفة في المحافظات وتخصيص ٤٠٠ مليار دينار لبناء ميناء الفاو الكبير ومضاعفة تخصيص البترودولار الى (واحد ترليون) للمحافظات المنتجة للنفط، وزيادة تخصيصات تنمية الاقاليم وتوفير تخصيص لإنشاء مطار الموصل وتأهيل مداخل العاصمة بغداد ومشروع ماء البدعة في البصرة.

وكان الخلاف حول حصة إقليم كردستان في الموازنة أبرز العوائق أمام تمرير القانون، بسبب اعتراض الكتل الشيعية على الآلية الواردة في المشروع، حيث تنص المادة (١١ - أولاً) من مشروع الموازنة على تسوية المستحقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان للسنوات ٢٠٠٤ لغاية ٢٠٢٠، بعد قيام ديوان الرقابة المالية الاتحادي، بالتنسيق مع ديوان الرقابة المالية لإقليم كردستان بتدقيقها. كما ستقوم وزارة المالية الاتحادية ابتداء من العام ٢٠٢١ بتنزيل أقساط الدين المترتبة بذمة إقليم كردستان الممنوحة لها من قبل المصرف التجاري العراقي وجدولتها على عشر سنوات، وتلزم المادة (١١ - ثانياً) من مشروع القانون حكومة إقليم كردستان بتسليم ٢٥٠ ألف برميل نفط خام يومياً من النفط الخام المنتج من حقولها، وأن تسلم الإيرادات النفطية وغير النفطية إلى الخزانة العامة للدولة حصراً.

وقال الجبوري إن اللجنة المالية عالجت هذا الملف "بشكل فني ومهني بعيداً عن الجانب السياسي، حيث تمكنت لأول مرة من الجمع بين ديواني الرقابة المالية الاتحادي والإقليم ودراسة كافة البيانات واستضافت وزير النفط أكثر من مرة مما مكنها من وضع العديد من الخيارات التي تضمن حقوق الشعب العراقي وبشكل عادل ومرضٍ للطرفين".

وخلال الفترة الماضية زار وفد رسمي من إقليم كردستان برئاسة نائب رئيس الحكومة قوباد طالباني، العاصمة العراقية بغداد عدة مرات وعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولي الحكومة والبرلمان والكتل السياسية، قبل أن تعود إلى أربيل مؤخراً بدون التوصل لاتفاق حاسم.

لكن رئيس اللجنة المالية أشار إلى حسم هذا الملف نهائياً خلال اليومين المقبلين والتصويت على الموازنة نهاية الأسبوع الجاري.

سائرون يخول العامري للتفاوض مع إقليم كردستان بشأن الموازنة

من جهته أعلن مقرر اللجنة المالية في البرلمان العراقي، أحمد الصفار، أن تحالف سائرون خول رئيس تحالف الفتح، هادي العامري، فيما يخص التوصل إلى اتفاق مع إقليم كردستان، وقد أكد العامري على ضرورة التوصل لاتفاق مع أربيل وتمرير الموازنة بالتوافق.

وقال الصفار لشبكة روداو الإعلامية إنه في الاجتماع الأخير للجنة المالية في مجلس النواب العراقي حول مشروع قانون الموازنة، أعلن هيثم الجبوري، رئيس اللجنة المالية في البرلمان العراقي، أن تحالف سائرون خول، هادي العامري، رئيس تحالف الفتح، بالتفاوض مع إقليم كردستان والتوصل إلى اتفاق.

من جهته أعلن العامري أنه ينبغي للجانبين التوصل إلى اتفاق وتثبيت نص في الموازنة يحظى برضا كلا الطرفين اللذين لا بد أن يتوافقا معاً، مشدداً على ضرورة تشريع قانون النفط والغاز في البرلمان العراقي خلال الأشهر الستة المقبلة، وحسم الخلاف القائم.

ونقل الصفار عن رئيس اللجنة قوله إنهم ينتظرون وفد حكومة إقليم كردستان لمناقشة هذه المسألة والتوصل إلى اتفاق.

وأشار الصفار إلى أنه لاحظ إبداء الكتل الشيعية مرونة وحصول تغير في موقفها حول ملف إقليم كردستان، معرباً عن تفاؤله بتوصل أربيل وبغداد إلى اتفاق على مشروع قانون الموازنة.

المالية النيابية: ٤٨ ساعة حاسمة للتصويت على الموازنة

وكالة الأنباء العراقية:

رجحت اللجنة المالية النيابية، السبت، تمرير الموازنة الثلاثاء، بعد حسم الخلاف على حصة الإقليم خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة وتثبيتها في الموازنة.

وقال عضو اللجنة أحمد حمه رشيد، إن «جميع مواد فقرات الموازنة قد حسمت، باستثناء حصة الإقليم التي اعترضت عليها الكتل الشيعية ولم تحسم بعد»، وأضاف أن «الحوارات مستمرة داخل البرلمان ومن المؤمل التوصل الى اتفاق نهائي خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة»، مشيراً الى أنه «في حال تم حسمها من المرجح أن يتم تمرير الموازنة يوم الثلاثاء». وأوضح أن «الحكومة لم تسجل أي ملاحظات على حصة الاقليم، والاعتراض داخل الكتل الشيعية».

إلى ذلك، أكد مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن تشريع قانون الموازنة سيفصح عن بدء تطبيق الاتفاقية الصينية.

وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «تمويلات المشاريع في اتفاق إطار التعاون مع الصين، تستقر من خلال التسهيلات الائتمانية التي يقدمها الجانب الصيني للمشاريع الاستثمارية المتعاقد عليها، بموجب الاتفاق نفسه لمصلحة العراق، ولاسيما عند انخفاض عوائد النفط وانخفاض حصة العراق في الصندوق العراقي الصيني نفسه». وأضاف، أن «هناك مؤشرين إيجابيين لعمل هذا الاتفاق الذي يمتد لنحو ٢٠ عاماً» الأول، وضعت تخصيصات في الموازنة العامة الاتحادية ٢٠٢١ في الجانب الاستثماري الحكومي بنحو ملياري دولار لمصلحة الاتفاق ومشاريعه»، لافتاً الى أن «المؤشر الثاني، هو أنه جرى الإعلان عن نية طيبة لتنفيذ ٢٠٠٠ مدرسة نموذجية بحسب الاتفاقية العراقية الصينية».

وأشار صالح الى أن «تشريع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام ٢٠٢١ سيفصح عن البدء بتطبيق الاتفاق واستئناف العمل به».

عضو في المالية النيابية:

السياسات الخاطئة للمسؤولين في الإقليم أوصلت العراق إلى الخلافات المتكررة

الصباح الجديد:

بغداد- وعد الشمري: أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، السبت، أن إقليم كردستان غير جاد في تسوية الخلاف على الموازنة، واتهمته بالتنصل عن اتفاق يقضي بتسليم كامل نفطه ونصف الإيرادات الحدودية مقابل حصوله على حصته من التخصيص المالي، فيما تحدثت عن أسبوع أخير للحوارات، ملوحة بتمرير القانون بالأغلبية.

وقال عضو اللجنة النائب ثامر الحمداني، في تصريح إلى «الصباح الجديد»، إن «جميع مواد الموازنة قد اكتملت بعد استوفت الشكلية المناسبة لإقرار قانون رصين يوفر المصلحة للشعب العراقي».

وأضاف الحمداني، أن «اللجنة عقدت طيلة المدة الماضية أكثر من ١٥٠ اجتماعاً مع وزارات أو هيئات ومؤسسات وشركات، غطينا من خلالها جميع مفاصل الدولة العراقية». وأشار، إلى أن «المادة ١١ من المشروع هي الوحيدة التي بقيت معلقة الخاصة بإقليم كردستان، وكنا نأمل بأن يجري تسويتها خلال الأيام الماضية».

وأكد الحمداني، أن "الحوارات أظهرت لنا عدم جدية إقليم كردستان في حل هذه المادة التي تضع آلية لتسليم النفط لقاء الحصول على التخصيص المالي من الموازنة". ويواصل، أن "اتفاقاً حصل بأن يسلم الإقليم كامل نفطه إلى شركة التسويق الوطنية (سومو) مع نصف إيرادات المنافذ الحدودية والبيانات الأخرى، لكنه تنصل عن هذا الاتفاق في وقت لاحق".

ولفت الحمداني، إلى أن "تصريحات غير مبررة من المسؤولين في إقليم كردستان طالبت بضرورة الالتزام بالدستور، وهم اول من خرخوا مواده بالذهاب إلى إبرام اتفاقات نفطية دون العودة إلى الحكومة الاتحادية". ويرى، أن "السياسات الخاطئة للمسؤولين في إقليم كردستان هي من أوصلت العراق إلى الخلافات المتكررة على ملف النفط والموازنة في كل عام".

ومضى الحمداني، إلى أن "مجلس النواب سيعطي مهلة أخيرة خلال الأسبوع الحالي ننتظر من خلالها الوصول إلى حل مع إقليم كردستان، وبخلافه سنذهب لتمرير الموازنة بالأغلبية كما حصل مع قانون تمويل العجز المالي". من جانبه، لم يستبعد عضو اللجنة شيروان ميرزا "التوصل إلى اتفاق بشأن قانون الموازنة بين الكتل السياسية وإقليم كردستان".

وذكر ميرزا، في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "تطورات حصلت خلال الساعات الماضية تعطي انطباعات بإمكانية حل الخلافات حول ملف تسليم النفط وكذلك حصة إقليم كردستان من الموازنة". ويواصل، أن "الجميع لا يرغب بتمرير الموازنة بالأغلبية، كونهم يبحثون عن حلول وقانون جيد منصف من دون تعميق الخلافات السياسية".

وانتهى ميرزا، إلى أن "اللجنة قد أنهت مهامها وهي بانتظار ما تتوصل إليه الحوارات السياسية لرفع القانون للتصويت الأسبوع الحالي".

وكانت اللجنة المالية النيابية قد أجرت العديد من التعديلات على قانون الموازنة من بينها خفض النفقات إلى ١٣٥ تريليون دينار، ورفع جميع أنواع الاستقطاع من رواتب الموظفين، فضلاً عن تقليل نسبة العجز من خلال رفع الإيرادات.

وكيل وزارة الداخلية يبحث مع القنصل الإيراني في السليمانية المشاكل الحدودية

وكالة الأنباء الإيرانية :

التقى القنصل العام الإيراني في مدينة السليمانية "مهدي شوشتری"، وكيل وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان العراق "جتو صالح"، وناقش معه القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

وفي تغريدة على حسابه بموقع تويتر، كتب شوشتری: التقيت عصر السبت العميد "جتو صالح" وكيل وزير الداخلية في إقليم كردستان العراق.

ونوه القنصل العام الإيراني في تغريدته، إلى الاتفاق بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق حول الاجراءات ذات الصلة بالاعتراف الرسمي لمعبر "سيرانبند" الحدودي.

كما أكد الجانبان ضرورة حل مشاكل الحدود المشتركة بين إيران وإقليم كردستان العراق، بما يصب في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

رئيس الجمهورية: أمن واستقرار العراق عامل أساسى لاستقرار وازدهار المنطقة وشعبها

المكتب الاعلامى لرئيس الجمهورية :

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الأحد ١٤ شباط ٢٠٢١ في قصر بغداد، وفداً ضم عدداً من الشخصيات العربية من مصر والأردن والسودان وتونس. وجرى، خلال اللقاء، بحث المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية، والتحديات التي تواجه المنطقة وشعبها، وخصوصاً جائحة كورونا وتداعياتها الصحية والاقتصادية، إلى جانب خطر الإرهاب. وأكد رئيس الجمهورية ضرورة التعاون والتكاتف في مواجهة هذه التحديات، وتجاوز الأزمات والتوترات والتواصل والحوار لضمان الأمن والاستقرار العربي والإقليمي، والانطلاق نحو آفاق التعاون الاقتصادي والثقافي والتنمية، منوهاً إلى أن أمن واستقرار العراق وسيادته تمثل عاملاً أساسياً لاستقرار كل المنطقة ومصالح شعوبها وتطلعاتها نحو حياة أفضل.

ويؤكد ضرورة النهوض بواقع محافظة واسط وتوفير فرص عمل لشبابها

استقبل السيد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الأحد في قصر بغداد، محافظ واسط محمد جميل المياحي. وبحث اللقاء الأوضاع الأمنية والخدمية في المدينة، وما تواجهه من عقبات وعراقيل، حيث جرى التأكيد على ضرورة النهوض بواقعها الخدمي وتوفير فرص العمل، وحماية السلم المجتمعي واحترام القانون وعدم التجاوز على مؤسسات الدولة، والسعي للاستفادة من خيارات المحافظة ومواردها الوفيرة خدمة لأهلها. وحمل رئيس الجمهورية، المحافظ، تحياته وتقديره إلى أهالي واسط وشيوخها ووجهائها والنخب الاجتماعية والثقافية وشبابها، مشيراً إلى أن المدينة عانت الكثير، ويُسجل لها حفاظها على تماسك نسيجها الاجتماعي رغم الظروف الصعبة التي عانتها على مدى سنوات وعقود. وأكد السيد الرئيس ضرورة بذل أقصى الجهود لتوفير الخدمات عبر تنفيذ المشاريع الضرورية، وتنشيط قطاعات الزراعة والصناعة والاستثمار وتوفير فرص العمل لشبابها، والنهوض بواقع المدينة، وأن تصل إلى المكانة المرموقة التي تستحقها.

الكاظمي: زيارة البابا ستسهم في ترسيخ الاستقرار في العراق والمنطقة

المكتب الاعلامى لرئيس الوزراء :

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن زيارة البابا إلى العراق ستسهم في ترسيخ الاستقرار وإشاعة روح التآخي في العراق وفي عموم المنطقة. جاء ذلك خلال استقبال الكاظمي، الأحد (١٤ شباط ٢٠٢١)، سفير الفاتيكان لدى العراق، ميتجا لسكوفر، وجرى خلال اللقاء بحسب المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء بحث ترتيبات الزيارة المقررة للبابا فرنسيس الى العراق الشهر المقبل. وأكد الكاظمي أن جهود الباد مشهود لها حول العالم في الحد من الصراعات، وتغليب الحكمة والعقل وإعلاء قيمة الإنسان، فوق كل المصالح السياسية والنزاعات والحروب. من جانبه أعرب سفير الفاتيكان في العراق ميتجا لسكوفر عن تقديره وامتنانه الكبيرين للحكومة العراقية، "لجهودها في تسهيل اجراءات الزيارة التاريخية التي سيقوم بها البابا فرنسيس الى العراق الشهر المقبل".

← رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

ملاحم تحالفات جديدة في العراق تدور حول "مشروع الدولة"

البحث عن عقد سياسي جديد

صحيفة (العرب) اللندنية:

تسعى أطراف عراقية وازنة بينها الرئيس برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي وزعيم تحالف "عراقيون" عمار الحكيم إلى بناء تحالف وطني أوسع على قاعدة البحث عن عقد سياسي جديد يتمركز حول مشروع الدولة الوطنية بعد فشل المشاريع الطائفية.

ودعت الشخصيات الثلاث إلى الخروج من الوضع الحالي القائم على الصراعات الطائفية ورهن العراق منذ ٢٠٠٣ إلى الفساد والولاءات الخارجية، وهو ما يستدعي تحالفات أكثر تماسكا على قاعدة الهوية الوطنية بدل عملية سياسية قائمة على المحاصصة.

ودعا الرئيس العراقي، السبت، إلى مراجعة العملية السياسية في البلاد، مؤكدا الحاجة إلى تأسيس عقد سياسي جديد.

جاء ذلك خلال مشاركته في الفعالية السنوية لـ"يوم الشهيد"، نظمها بالعاصمة بغداد، تيار "الحكمة الوطني" (١٩ مقعدا من أصل ٣٢٩ بالبرلمان).

و"يوم الشهيد"، هو الذكرى السنوية لاغتيال زعيم المجلس الأعلى الإسلامي (تيار الحكمة الوطني الحالي) محمد باقر الحكيم، بسيارة مفخخة في محافظة النجف (جنوب) عام ٢٠٠٣.

وقال صالح "نحن في حاجة إلى مراجعة مجمل العملية السياسية، وتأسيس عقد سياسي جديد يضمن تصحيح المسارات ويلبّي طموحات الشعب".

وأضاف "نحن أمام مفترق طرق، أمام العودة إلى التقاطعات، وأمام التقدم لمشروع الدولة"، مردفا "يجب عدم السماح بجعل العراق ساحة للتصفيات الإقليمية".

وقال "الانتخابات المبكرة، مطلب أفرزه الحراك الشعبي، ويجب عدم التهاون في تحقيقه".

ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة بالعراق، في الـ ١٠ من أكتوبر المقبل وسط توقعات ببناء تحالف عابر للطائفية يجمع بين نواب شيعة وسنة وكرد لدعم الكاظمي في مواجهة ضغوط الأحزاب والميليشيات الموالية لإيران. ويستفيد هذا التحالف من الزخم الذي وفرته انتفاضة أكتوبر ٢٠١٩ والغضب الشعبي الواسع على الأحزاب الطائفية.

من جهته، قال رئيس الوزراء العراقي في كلمة خلال نفس الفعالية "عملت منذ اليوم الأول لبناء الدولة، وليس لديّ غرض لإضعاف القوى السياسية".

وذكر الكاظمي، أن "المنافسات السياسية استمرت بعد استلامى المنصب، بسبب عدم وجود الثقة، والتزمت عدم الرد على الكثير من الأكاذيب التي طالت الحكومة".

وتعهد بمواصلة محاربة الفساد، مؤكداً أن "لجنة مكافحة الفساد ستواصل عملها رغم كل ما يثار عنها من أكاذيب".

وفي أغسطس الماضي، شكل الكاظمي، لجنة خاصة للتحقيق في ملفات الفساد الكبرى، وأوكل مهام تنفيذ أوامر الاعتقالات إلى قوة خاصة برئاسة الوزراء.

وتعد محاربة الفساد على رأس مطالب احتجاجات عارمة شهدتها العراق منذ أكتوبر ٢٠١٩، ولا زالت مستمرة على نحو محدود في مختلف مناطق العراق.

ويتربص العراقيون تحقيق وعود الكاظمي بكشف حقائق الفساد الكبرى وخاصة أخذ مسافة بينه وبين الأحزاب والميليشيات الموالية لإيران والتي قادت العراق منذ ٢٠٠٣ وأوصلته إلى الوضع الصعب الذي يعيشه.

ويرى مراقبون محليون أن قضية الفساد ستكون مقياساً لمستقبل الكاظمي، وهل يقدر فعلاً على مواجهة "الحيثان الكبيرة" المرتبطة بشخصيات نافذة أو بالميليشيات، محذرين من أن انشغال أجهزة الرقابة بملاحقة الموظفين غير الحزبيين أو المنتمين إلى أحزاب ضعيفة أو لا تشارك في السلطة، هو مجرد عملية تخدير للعراقيين، الذين أصبح الحديث عن مكافحة الفساد يستفزهم كثيراً.

وتساءل المراقبون هل يمكن فعلاً بناء تحالف عراقي على قاعدة الهوية الوطنية العابرة للطوائف، وأي جهة يمكن أن تغامر بهويتها الطائفية لأجل المشروع الوطني، خاصة أن هناك من يركب هذه الموجة لاستعادة الأضواء التي فقدها مثل رئيس تحالف "عراقيون".

وقال عمار الحكيم، في مناسبة "يوم الشهيد" إن "المسلمين الشيعة في العراق وفي المنطقة العربية وفي كل مكان سيتمسكون بخيار الدولة والمواطنة وسيستوفون حقوقهم في ظل دولهم لا بمعزل عنها، كما هو الحال في بقية الطوائف والمكونات، فهم جزء رئيس وأصيل من أوطانهم".

وحذر من أن "استمرار الأزمات والتقاطعات، والفوضى وتضارب المصالح والرؤى، ومحاولات إضعاف الدولة ومؤسساتها، وضعف التخطيط والخدمات، كلها عوامل ضاغطة على الوطن والمواطن".

وأكد "أن الأوان لتنفق على هوية وطنية جامعة، ودولة عصرية عادلة يحكمها عقد اجتماعي وسياسي جديد، يعالج تراكمات الماضي ويواكب تطورات الحاضر ويتطلع إلى مستقبل مستقل ومستقر ومزدهر".

ويقول المراقبون إن الحكيم، الذي فقد نفوذه داخل البيت الشيعي لفائدة الأحزاب والشخصيات الأكثر ولاء لإيران، يحاول استعادة المبادرة من خلال ركوب المشروع الوطني، والحديث عن "مصالح الشيعة خارج نفوذ إيران"، وإنه يسعى لتطويق خسارة الرهان على تحالفاته مع حزب الدعوة والتيار الصدري.

وحذروا من أنه قد يعود إلى مربعه الطائفي بمجرد تلقيه إشارة رضا من إيران، تماماً مثل ما يفعل مقتدى الصدر، وأنه حتى لو كان جادا في الانخراط بمسار التحالف العابر للطائفية، فسيكون تحت ضغوط كثيرة تجعل من دوره في هذا التحالف هشاً ومحدود التأثير.

العراق والشعب في طور جديد

صحيفة (المدى) :

إستعادة الوعي الوطني كان جزءاً من المتغيرات التي صنعتها إنتفاضة تشرين في العراق والذي سلب من العراقيين تحت شعارات زائفة وإدعاءات كاذبة خلقت معارك طائفية وهمية وقسمت الشعب الواحد وسرقت ثروات الأمة وأفقرت الشعب العراقي وأمتصت دمه .

هذا البلد الثري العظيم وهذا الإمتداد التاريخي الحضاري الطويل تعرض لنهب وتشكيك حتى كادوا ينتزعون ثقة الشعب بنفسه ! من خلال عصابة فاشلة وفسادة وإرهابية متخلفة أعتقدت أن السلاح والقتل والتخويف والإختطاف يستطيع إخافة الشعب العراقي وقهره خصوصاً بعد إنكشاف الخدعة الكبرى وسقوط الأقنعة وأردية النفاق وعمائمه “ وبعد سقوط الخطوط الحمر التي كانت سدوداً لحماية القتلة والمفسدين .

والأمر الأكثر خطورة من كل هذا والتي أفرزتها الإنتفاضة التشرينية تغيير أساسيات اللعبة الإنتخابية التي أجادوا لعبها وأختصوا بتزويرها والتلاعب في نتائجها والتأثير عليها بشتى الطرق السافلة والتوجه هذه المرة بقانون إنتخابي جديد بوعي وطني جديد والمطالبة برقابة أممية ودولية وشعبية ودعوة قوية ل ٨٠٪ من الشعب العراقي الصامت الممتنع لقلب الصناديق على رؤوس المزورين مع وجود تأييد رسمي (ظاهري) ودعوة قوية لنزاهة الإنتخابات! وهذا يقلص فرصة المزورين والأحزاب الحاكمة الحالية لإعادة ممارسة لعبة تزوير الإنتخابات التي إعتادوا عليها في الدورات السابقة ويقلص فرصة فوزهم من دون تزوير ومن دون تحيز طائفي ومن دون تأثير السلاح والإرهاب ولن يكون حظهم لو إستطاع الشعب العراقي تحقيق إنتخابات (بمستوى عالٍ) من النزاهة أكثر من ٣٠٪ وفي أقل تقدير وفي أسوأ الاحتمالات سيوجد معارضة قوية مؤثرة جداً ممكن أن تغير المشهد السياسي بمجمله وعلى الأقل تستطيع إيقاف النزيف الإقتصادي الفظيع في العراق .

وهذا لن يمر بسهولة علينا أن (ننتظر) ردود أفعال كثيرة من (أحزاب التزوير الفاسدة) فهي لن تستسلم بل ستزداد شراسة وستسعى جاهدة للتمسك بموقعها في الخارطة السياسية بأي ثمن ولن تتخلى عن مكاسبها الشيطانية المليارية بسهولة.

لذا ستعمل المستحيل من أجل هذا ولن تتردد في تقديم أي ثمن للبقاء في السلطة حتى إن كان هذا الثمن بحار من دماء العراقيين من دون أي رادع وهي واثقة إنها ستفلت من العقاب كما في كل مرة . ومن ما هو متوقع قيام الأحزاب بالأجراءات الآتية التي تعتقد أنها ستبقيها على كراسيها وتبقي ميزانية الدولة تحت تصرفها وفي كل الأحوال ستبقي مظلمتها الدينية والطائفية مرفوعة فوق رؤسهم الفاسدة :

١ - أول المستهدفين من قبل أحزاب الفساد هم الناشطون من ثوار الإنتفاضة ولا بد من إنهاء الإنتفاضة بكل صورة ممكنة وبأي ثمن . ستواصل التشكيك بها وبشخصها ولن تبخل عليهم بشتى الاتهامات التافهة والخطرة “ والتشكيك بأهدافها وأتهامها بالفشل والجدوى منها وعجزها عن التغيير “ وأن النظام الفاسد باقٍ ويتمدد وإن التضحيات ودماء مئات الشباب ذهبت سدىً وكانوا هم الخاسرين . وسيعملون على شق صفوف المنتفضين الثوار وبث الفرقة بينهم وزرع الشك وعدم الثقة بين صفوفهم “ وأن الإنتفاضة لا تحتاج قيادة ولا تنظيم ولا بد من بقائها عفوية ومن غير المسموح ظهور قيادة واعية ونزيهة ولن يكون للانتفاضة ناطق واحد بأسمها في كل محافظة وسيعمل (عملوا) الفاسدون المجرمون على كسب ولائنا الشخصيات والقيادات الاجتماعية والعشائرية (وشراء من يباع منهم) والتي يمكنها أن توازر الإنتفاضة أو تدعمها أو تنتمي لها وصولاً إلى عزل الانتفاضة عن الشعب العراقي . وهدموا خيمهم وهددوا وخطفوا وقتلوا قياداتهم وفرضوا عليهم حصاراً جائراً وشوهوا سمعتهم وسعوا لإختراق الإنتفاضة وصولاً إلى تصفيتهم والقضاء عليها أو إحتوائها... لكنهم أغفلوا حقيقة جديدة هي أن الشعب العراقي أصبح ثائراً منتفضاً ومن في الساحات أبناء الشعب المنتفض الذي لن يقهر.

٢ - إدراكاً من أحزاب الفساد والخوف بأن معركة الانتخابات القادمة هي معركة مفصلية لا تعني المنتفضين الذين يصرون على إجرائها مبكراً فقط بل هي تعني كل الشعب العراقي الذي وعى الفساد وحدد المفسدين السراق الذين (ملبرو) على حساب فقر الشعب العراقي وإذلاله وسرقة ثرواته وتدمير إقتصاده وتمزيق شعبه وانكشفت (الخدعة الكبرى) وسقطت الأقنعة وتعرى (الحرامية) وداس الشعب على الخطوط الحمر وتحول الكثير من المقدس (المزعوم) إلى (مدنس) ثبت فساد وعمالته وسقطت معه أذوبة (الطائفية) والدفاع عن المذهب التي مزقت العراق والعراقيين واستعاد الشعب وطنه المسلوب وحسه الوطني وإعتزازه بالعراق الثري الواحد أرضاً وشعباً وثروات ولذا وأمام هذا الوعي الوطني المتصاعد لن يكون لأحزاب الفساد والتخلف والإرهاب غير الرفض والعزل وستتضاءل حصتهم الانتخابية في المعركة الانتخابية القادمة خصوصاً إذا ما كانت نزيهة وإذا ما نجح الوطنيون والمنتفضون من فرض قوانين وأنظمة شفافة وعادلة ورقابة صارمة ومشاركة شعبية فاعلة وأعدمت (البطاقة البارومترية) فقط وحرص الشعب على إستلامها وفرض رقابته الشعبية على سير الانتخابات والتوعية بأهمية دوره هذه المرة في التغيير ونجحت الدولة في عزل السلاح المنفلت والإرهاب عن التأثير على نتائج الانتخابات . وكلما زاد وعي الشعب العرقي الوطني وزادت مشاركته الفاعلة كلما تقلص وجود الفاسدين وحوصروا وكان القضاء العادل في إنتظارهم وإستعاد الشعب وطنه وسيادته من المفسدين والفاشلين والسراق الذين دمروا البلد وبددوا ثرواته . لذا سيحرص القتلة الفاسدون على محاولة (إحتواء) الانتخابات القادمة بكل وسيلة ممكنة ومن تلك التدابير والوسائل :

١- السعي بكل السبل لإعتماد البطاقة الانتخابية القديمة إضافة إلى (البارومترية) من قبل المفوضية المستقلة للإنتخابات. كونها سهلة التزوير وقد تم سرقة عشرات الالاف منها في الإنتخابات السابقة . لذا لابد من السعي لإعتماد (البطاقة البارومترية) حصراً في الإنتخابات المقبلة.

ب - سيسعون إلى إيجاد شعور كبير بالإحباط والتثبيط والتشكيك بإستحالة إجراء إنتخابات نزيهة وإن التزوير حاصل لامحالة ولا فائدة ترجى من هذه الانتخابات والفساد والمفسدون باقون لن يتزحزحوا عن مناصبهم ولن تتغير المعادلة السياسية الحالية (وسيشاركوهم البعض بنوايا حسنة) ... والغاية من ذلك عزل الشعب العراقي عن محاولة التغيير إبتداءً وحصر المشاركة لإتباعهم فقط وإضعاف المشاركة الوطنية. لذا لابد من القيام بحملة وطنية للتوعية بأهمية المشاركة الفاعلة والقوية في الإنتخابات القادمة كونها من أهم السبل الكفيلة بعزل الفاسدين أو محاصرتهم وإضعافهم على الأقل وإن الإنتخابات القادمة معركة وطنية لا يمكن التخلف عنها وإن سعة المشاركة فيها تضعف وتقلص إمكانية التزوير وبجزم تلك المشاركة.

ت - ستسعى أحزاب الفساد الإرهابية على تقليص أو منع الرقابة الوطنية والشعبية والأممية والدولية على الإنتخابات المقبلة على قدر ما يستطيعون لكي يخلو الجو لهم ويمارسوا الأعيبهم التي تعودوها في كل انتخاباتهم الفاسدة السابقة . لذا لابد للشعب وقواه الوطنية و المنتفضين المطالبة والسعي لتوفير أكبر حشد رقابي وطني عبر القوى الوطنية التي تهتم بنزاهة الانتخابات وتكون حاضرة (بموجب القوانين) داخل المراكز الانتخابية المختلفة وعبر رقابة شعبية وطنية لكل الناخبين وحتى غير المشاركين في الانتخابات لمنع التأثير على الناخبين أو تهديدهم أو شراء أصواتهم أو تزوير إرادتهم الوطنية وسيكون لتواجدهم المستمر قرب المراكز الانتخابية خلال يوم الإنتخابات أهمية في تقليص حجم الإنتهاكات والإختراقات . وعبر أكبر مشاركة أممية لمنظمات الأمم المتحدة المعنية بهذا الغرض في الإشراف والرقابة والتدقيق والمشاركة الفنية والتقنية وحتى الحماية للمرشحين الوطنيين ومراكز الانتخابات الحرجة إن أمكن ذلك. وعبر أكبر وأكثر مشاركة دولية فنية ممكنة خصوصاً من الجامعة العربية ودولها ومن الإتحاد الأوروبي ومن مختلف الدول التي يمكنها أن تساعد في إجراء أفضل إنتخابات نزيهة ممكنة في العراق (وستكون هذه المهمة أسهل وأنزه من التحالف الدولي لغزو العراق)!. وأخيراً يمكن لكل القوى المؤمنة فعلاً بأهمية نزاهة الانتخابات القادمة والحريصة على إجرائها بأعلى درجات النزاهة والشفافية وتسعى لذلك بصورة جدية أن تؤسس (جبهة سياسية أو تحالف سياسي) يدعو إلى تأمين السبل الكفيلة لإجراء انتخابات بأعلى درجة ممكنة من النزاهة والعدالة والشفافية وتضغط بالإستعانة بالشعب وثوار الانتفاضة والقوى الإجتماعية الوطنية والنواب النزيبين والوطنيين من المستقلين في البرلمان والتيارات الواثقة من حجم ناخبها وتواجدها الجماهيري " يسعون كلهم مجتمعين وموحدين من أجل تحالف ضامن النزاهة وعزل وتقليص نفوذ المزورين الذين لا يريدون الرقابة القوية ولا المشاركة الأممية .

زهير كاظم عبود:

تنفيذ أحكام القضاء خطوة ضرورية في التصدي للإرهاب

صحيفة (الصباح):

بالتزامن مع ارتكاب مجزرة ساحة الطيران والتحرير يتناقل المواطنون أخبار بقاء الإرهابيين المحكومين والمكتسبة احكامهم درجة البتات من دون تنفيذ، وانهم ما يزالون في السجون أحياءً يتنعمون بالطعام والشراب والهواء والماء في حين نشفت دماء الشهداء ونشفت معها دموع الأمهات“ لذا فإن متابعة تنفيذ الأحكام وتطبيق القصاص العادل على كل المجرمين الصادرة بحقهم الأحكام والذين استباحوا دماء الأبرياء ودنسوا الأرض، ولا مجال قطعاً أن يتم تطبيق قانون للعفو بحقهم بأي شكل كان، ولهذا فإن من ضروريات الإعلام الحكومي أن يعلن عن تنفيذ مثل تلك الأحكام، وان نتعرف بعد التنفيذ على أسماء المجرمين وصورهم ليكونوا عبرة لغيرهم.

لم تمر على العراق بتاريخه الحديث جرائم غاية في الخسة والنذالة مثل الجرائم التي ترتكبها (بهائم مفخخة) يتم استخدامها كمطايا للتفجير وسط حشود الناس البسطاء والأمنين والفقراء، ولفداحة الخسارة التي تشكلها مثل هذه الجرائم فإن تنفيذها بأمانة وبسرعة يسهم فعليا في شكل من أشكال الردع والتصدي لمرتكبي هذه الجرائم، والتنفيذ الفعلي والسريع يعبر عن حالة الانسجام بين السلطة القضائية والتنفيذية والأحكام الجنائية التي تصدر متناسبة مع حجم الفعل والجريمة، والتي اكتملت من جهة التحقيق والتدقيق، هذه الأحكام هي الطريق الوحيد الذي يحدد شكل العقوبة التي توقعها المحكمة على المدان، وخلال عمليات السعير الإجرامي التي مارسها قوى إرهابية متخلفة، والتي كانت تسيطر على عقول بعض المتطرفين والمخدوعين لإيقاع أكبر الأذى بحق أبناء العراق، أصدرت المحاكم الجنائية العراقية أحكاما فاصلة وفق قانون مكافحة الإرهاب، وهذه القرارات تكون خاضعة للتمييز، وبعض منها تخضع للتدقيق التمييزي حتى في حال عدم تمييز المدان للحكم الصادر بحقه، تطبيقاً لأحكام المادة (٢٥٤) من قانون أصول المحاكمات الجزائية).

إن احترام الأحكام وتنفيذها مسألة تدخل في صلب احترام القانون والقضاء، فالقرارات القضائية الصادرة سواء منها من محاكم البداية أو محاكم الجناح أو محاكم الجنايات أو الاستئناف تأخذ طريقها القانوني المرسوم في قانوني أصول المرافعات المدنية أو أصول المحاكمات الجزائية، ويتم تدقيقها من قبل محكمة أعلى مستوى من المحكمة التي اصدرت القرار، وبعد ان يتم تدقيقها يتم تصديقها في حال كون الحكم الصادر صحيحاً وموافقاً للقانون وخالياً من العيوب التي من الممكن أن تعيب الحكم أو تبطله أو تعدله، أو انها تقوم بنقض قرار الحكم الصادر لوجود نقص أو خلل أو خطأ في حيثياته أو نتيجته القانونية مما يجعله عرضه

للنقض وإعادته لمحكمته التي اصدرته، وفي احوال أخرى تقوم محاكم التمييز بإلغاء الأحكام الصادرة وإصدار حكم جديد في القضية المعروضة، وبعد ان يتم تصديق قرار الحكم الصادر يصبح الحكم بعد كل هذا مكتسبا للدرجة القطعية وباتا، ويصبح الحكم والقرار القضائي الصادر بمثابة القانون الملزم للتنفيذ.

هذا الالزام الذي منحتة القوانين وأكد عليه الدستور يؤكد ويجسد احترام الأحكام والقرارات القضائية، كما يبرهن على احترام استقلالية القضاء وأحكامه المعتمدة، علما بأن قانون العقوبات العراقي يعاقب الموظف الذي يرفض تنفيذ الأحكام الصادرة من المحاكم العراقية، وأزاء هذه القوة القانونية للحكم القضائي، فإن احترام هذه الأحكام والالتزام بما ورد فيها واجب تنفيذي، ولن يتمكن اي شخص مهما كان مركزه الوظيفي أن يرفض أو يعرقل مثل هذه الأحكام وإلا سيواجه العقوبة المفروضة قانونا.

وحيث لم تمر على العراق بتاريخه الحديث جرائم غاية في الخسة والنذالة مثل الجرائم التي ترتكبها (بهائم مفخخة) يتم استخدامها كمطايا للتفجير وسط حشود الناس البسطاء والأمنين والفقراء، ولفداحة الخسارة التي تشكلها مثل هذه الجرائم فإن تنفيذها بأمانة وبسرعة يسهم فعليا في شكل من أشكال الردع والتصدي لمرتكبي هذه الجرائم، والتنفيذ الفعلي والسريع يعبر عن حالة الانسجام بين السلطة القضائية والتنفيذية، ومثلما ينتهي القضاء في إصدار الأحكام في القضايا الجنائية ضمن السقف الزمني المحدد، فإن من المنطق ان تتم الاستجابة من السلطات التنفيذية، وان لا تتدخل السياسة والحزبية والمصالح دون ذلك.

وخلال الفترة الماضية أظهر القضاء العراقي حرصا أكيدا على مواكبة التصدي لهذا النوع من الجرائم الإرهابية، ولم يتوقف عن النظر واصدار أحكامه العادلة، بالرغم من تقديمه الشهداء من القضاة قرابين للدفاع عن حياة العراقيين وعن كرامة ووحدة العراق، وسيبقى القضاء حاملا هذا المشعل حتى نمسح من أرضنا كل بقايا البهائم والعقول المتخلفة والمتطرفة.

وإذا كان من بين أهم ركائز دولة القانون أن تخضع جميع السلطات فيها للدستور والقانون، وأن يتساوى الجميع أمام القانون من دون استثناء، فإن مسألة استقلالية القضاء عنصر رئيس من عناصر مكونات النظام السياسي، وعلى هذا الأساس وحتى يتم تبلور مفهوم استقلالية القضاء العراقي على السلطتين الالتزام بتنفيذ الاحكام القضائية وتحترمها، وأن تترجم هذه الاستقلالية من خلال هذا الالتزام فضلا عن التزامها بعدم التدخل في الشأن القضائي، ومن بين أهم ركائز دولة القانون أن تخضع جميع السلطات فيها للقانون وأن يتساوى الجميع أمام القانون من دون استثناء وأن يتم توزيع وظائف الدولة بين السلطات الثلاث اعتمادا على نظرية فصل السلطات لتحقيق رقابة متبادلة ومهمات محددة، إذ تختص السلطة التشريعية بسن القوانين، وتقوم السلطة القضائية بتطبيق تلك القوانين وتفصل في المنازعات والخصومات المعروضة أمامها الى جانب رقابتها على عدم خرق الدستور كضمان من ضمانات مبدأ الشرعية، في حين تقوم السلطة التنفيذية بتنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة عن كلا السلطتين.

← المرصد التركي والقضية الكردية

دميرتاش : حزب أردوغان سيضطرّ لإجراء انتخابات مبكرة

وكالات متعددة:

أعرب السياسي الكردي المسجون صلاح الدين دميرتاش عن اعتقاده بأنّ من المرجّح أن تجبر الظروف الاقتصادية في تركيا حزب العدالة والتنمية الحاكم على إجراء انتخابات عامة مبكرة قبل الانتخابات المقررة في عام ٢٠٢٣.

ونقلت صحيفة إيفرينسل عن الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للمكرد قوله يوم السبت "لا أعتقد أن الانتخابات ستنتظر حتى عام ٢٠٢٣. كل الظروف ستجبر الحكومة على إجراء انتخابات مبكرة. والتي ستكون أذكي خطوة قد تقدم عليها".

وتأتي تصريحات دميرتاش في الوقت الذي رفض فيه زعيم حزب العدالة والتنمية والرئيس التركي رجب طيب أردوغان مراراً دعوات المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة وسط التباطؤ الاقتصادي الذي تفاقم بسبب آثار جائحة فيروس كورونا.

وأضاف دميرتاش أن حزب العدالة والتنمية سيكون حكيماً في الإقدام على مثل هذه الخطوة قبل أن يؤدي الجوع والفقر والانهيار الواسع النطاق إلى انفجار اجتماعي.

ولا يزال الاقتصاد التركي يواجه تداعيات جائحة كورونا والليرة تعاني من انهيار تاريخي، مما أدى إلى انخفاض مستويات المعيشة في جميع أنحاء البلاد وأدى إلى تزايد الدعوات من المعارضة للإسراع في الاقتراع. وأجريت آخر انتخابات عامة في تركيا في يونيو ٢٠١٨، بعد أن دعا أردوغان إلى إجراء انتخابات قبل أكثر من عام ونصف من الموعد المحدد لها، وهي خطوة يزعم المعارضون أنها شكّلت ميزة لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

في تلك الانتخابات، فاز حزب العدالة والتنمية بما يزيد قليلاً عن ٤٢ في المائة من الأصوات، لكن التأييد العام للحزب تراجع منذ ذلك الحين إلى ٣٩,٨ في المائة، وفقاً لاستطلاع أجراه في ديسمبر ٢٠٢٠ ونشره كوندرا "أحد رواد استطلاعات الرأي في تركيا".

كما أشار دميرتاش إلى أنه كان "أكثر تفاؤلاً" بشأن مستقبل تركيا، ولفت إلى اصطفا ف قطاعات مختلفة من البلاد في الوقوف على سيادة القانون والديمقراطية.

ويواجه دميرتاش البالغ من العمر ٤٧ عاماً عشرات التهم المتعلقة بالإرهاب والتي قد تصل عقوبتها إلى ١٤٠ عاماً.

وسجنت الحكومة التركية دميرتاش في نوفمبر ٢٠١٦، متهمه بإيه بصلاته بحزب العمال الكردستاني المحظور، وهو جماعة مسلحة تشن كفاحاً مسلحاً من أجل الحكم الذاتي الكردي في تركيا منذ عام ١٩٨٤.

وتتهم الحكومة التركية حزب الشعوب الديمقراطي بأنه على صلة بمنظمة "حزب العمال الكردستاني" المصنفة جماعة إرهابية، والتي تشن تمرداً ضد الدولة التركية منذ عقود. وينفي حزب الشعوب، وهو حزب سياسي قانوني، وجود أي صلات مع حزب العمال.

بايدن ومحاسبة أردوغان... عقوبات "ماغنيتسكي" بداية جيدة

مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات:

الترجمة: ٢٤-نايا عساف: دعا النائب التركي السابق إيكان أردمير الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الإستجابة لمطالب مجلس الشيوخ بفرض عقوبات على تركيا لمحاسبة رجل تركيا القوي، معتبراً أن إصدار عقوبات بموجب قانون "ماغنيتسكي" سيكون "بداية جيدة".

على بايدن الإستجابة لدعوة مجلس الشيوخ الأخيرة، والبناء على زخم الحزبين في الكونغرس لمحاسبة رجل تركيا القوي وكتب أردمير، في تقرير له "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات"، أن ٥٤ عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديموقراطي، وقّعوا رسالة الثلاثاء الماضي، حثّوا فيها بايدن على الضغط على الحكومة التركية لتحسين سجلها المقلق في مجال حقوق الإنسان.

ودعت الرسالة إدارة بايدن إلى إلزام تركيا بـ "معايير أعلى" و"التحدث بصراحة" مع الرئيس التركي أردوغان حول تراجع سجل أنقرة الديموقراطي المقلق وسلوكها العدائي.

مخاوف الحزبين الأمريكيين

وأشار انزلاق تركيا إلى الإستبداد في ظلّ حكم أردوغان، وانتهاج الخطاب العدائي ضد الولايات المتحدة وأعضاء "النااتو" الآخرين، مخاوف الحزبين في الكونغرس الأمريكي تحت إدارة ترامب. في هذا الإطار، أرسل ٦٦ عضواً في مجلس الشيوخ رسالة، في أبريل (نيسان) ٢٠١٨، إلى أردوغان يتهمون فيها أنقرة باستخدام مواطنين أمريكيين محتجزين قسراً وموظفين أترك في القنصليات الأمريكية كـ "بيادق سياسية". وبعد أسبوعين، أرسلت مجموعة مؤلفة من ١٥٤ عضواً في مجلس النواب الأمريكي رسالة مماثلة لأردوغان.

عقوبات "ماغنيتسكي"

ودفعت جهود الحزبين وزارة الخزانة الأمريكية إلى فرض عقوبات بموجب قانون "ماغنيتسكي"، في أغسطس (آب) ٢٠١٨، ضد وزيرين تركيين لـ "دورهما القيادي" في "الاحتجاز غير العادل والمحاكمة المستمرة" للقس الأمريكي أندرو برنسون.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩، صوت أعضاء مجلس النواب بأغلبية ٤٠٣ أصوات مقابل ١٦ صوتاً لفرض عقوبات شاملة على تركيا بسبب هجومها العسكري الذي استهدف الكرد السوريين حلفاء واشنطن في القتال ضد تنظيم "داعش".

في الشهر ذاته، صوت مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ٤٠٥ أصوات مقابل ١١ صوتاً لصالح قرار يعترف بالقتل الجماعي للأرمن على أنه "إبادة جماعية". وبعد أسبوعين، صوت مجلس الشيوخ بالإجماع على قرار مماثل.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أقر الكونغرس فرض عقوبات على تركيا لشرائها صواريخ "أس-٤٠٠" الروسية بموجب قانون تفويض الدفاع الوطني (NDAA) للسنة المالية ٢٠٢١، والذي يُتيح لواشنطن فرض عقوبات ضد أية دولة تقوم بشراء أسلحة من دولة أخرى معادية للولايات المتحدة، ما دفع بترامب لإقرار بعض العقوبات على تركيا.

تفويض التحالف

يبدو أن إدارة بايدن تُدرك توجّهات الحزبين تجاه أردوغان، وأصدرت بيانات شاجبة ضدّ تجاوزات "الرجل الإسلامي القوي". وأشار وزير الخارجية أنطوني بلينكين إلى تركيا على أنها "شريكنا الاستراتيجي"، لكنّه انتقد أنقرة لتوافقها "مع أحد أكبر منافسينا الاستراتيجيين" من خلال شرائها "أس-٤٠٠" من روسيا. كما أعرب مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، خلال مكالمة هاتفية الأسبوع الماضي مع المتحدث باسم أردوغان، عن قلقه من أن "استحواذ تركيا على نظام صواريخ أرض-جو الروسي S-400 يُقوّض تماسك التحالف وفعاليته".

ردّ أمريكي سريع

بعد يومين على المكالمة الهاتفية، اتهم وزير الداخلية التركي الولايات المتحدة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا عام ٢٠١٦، لكنّ وزارة الخارجية الأمريكية ردّت على الفور ببيان وصفت تصريحات الوزير بأنها "مزاعم لا أساس لها وغير مسؤولة، ولا تتفق مع وضع تركيا كحليف في الناتو، وشريك استراتيجي للولايات المتحدة".

في ١٠ فبراير (شباط)، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً آخر، انتقدت التهم التي "لا أساس لها من الصحة" ضد رجل الأعمال التركي عثمان كافالا، والموظف السابق لتخطيط السياسات في وزارة الخارجية هنري باركي. ودعا البيان الأمريكي أنقرة إلى "الإفراج الفوري عن عثمان كافالا وحل قضية باركي بطريقة عادلة وشفافة وسريعة".

تطور مرحّب به

واعتبر إردمير أن انتقادات إدارة بايدن الأخيرة لحكومة أردوغان بسبب خطابها وأفعالها العدائية "تطور مرحّب به"، مضيفاً أنه على بايدن الإستجابة لدعوة مجلس الشيوخ الأخيرة، والبناء على زخم الحزبين في الكونغرس لمُحاسبة رجل تركيا القوي، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب الذي تتمتع بها خلال ولاية ترامب. وختم إردمير قائلاً إن "إصدار عقوبات بموجب قانون ماغنيتسكي، دون مزيد من التأخير، ضدّ أشدّ منتهكي حقوق الإنسان في تركيا سيكون بداية جيدة".

أنقرة تنهي عملياتها العسكرية ضد الكردستاني شمال العراق

وكالة "الأناضول" التركية:

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار انتهاء عملية "مخلب النسر ٢-٢" في منطقة غارا شمالي العراق. ونقلت وكالة "الأناضول" التركية عنه القول خلال زيارة قام بها فجر يوم الأحد لمركز إدارة العملية، مع عدد من القادة العسكريين، إن العملية أسفرت عن "تحييد" ٥٠ من مسلحي منظمة حزب العمال الكردستاني، بينهم اثنان تم القبض عليهما، وتطهير معظم منطقة غارا.

وأوضح أن القوات التركية استطاعت خلال العملية تدمير أكثر من ٥٠ موقعا للمنظمة. وخلال العملية، لقي ثلاثة من عناصر الجيش التركي حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون. وكانت القوات التركية قد بدأت العملية الأربعاء الماضي.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن جنودا كانوا ينفذون عملية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق عثروا على جثث ١٣ تركيا اختطفوا وأعدموا في كهف.

ولم تعرف بعد هوية أصحاب الجثث وقال أكار إنه لم يتم الإعلان من قبل عن خطفهم لأسباب أمنية. وأضاف في بيان أصدرته وزارة الدفاع اليوم الأحد أن تركيا شنت عملية عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في منطقة قارا بشمال العراق يوم العاشر من فبراير لتأمين حدودها والعتور على مواطنين مخطوفين.

وتابع "أثناء البحث عن كهف تمت السيطرة عليه جرى العثور على جثث ١٣ من مواطنينا المخطوفين. وبعد المعاينة الأولى تبين أن ١٢ من مواطنينا الأبرياء العزل أصيبوا برصاصات في الرأس واستشهدوا فيما أصيب واحد برصاصة في الكتف واستشهد".

وكان أكار يزور مركز متابعة العملية قرب الحدود العراقية برفقة قادة في الجيش. وقال "حسب المعلومات الأولية التي قدمها إرهابيان ألقى القبض عليهما... استشهد مواطنونا في بداية العملية على يد الإرهابي المسؤول عن الكهف".

وقال أكار إن ٤٨ مسلحا قُتلوا في العملية وتمت السيطرة على المنطقة التي كانوا يعملون فيها ودُمرت مخازن الذخيرة والملاجئ التابعة لهم. وأضاف أن ثلاثة جنود أترك قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون.

وذكرت وزارة الدفاع أن العملية بدأت بضربات جوية ثم نفذ جنود هبطوا في المنطقة بطائرة هليكوبتر عملية برية. وشنت تركيا عمليات مماثلة في شمال العراق فيما مضى.

تجدر الإشارة إلى أن حزب العمال الكردستاني مصنف منظمة إرهابية في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ووفقا للبيانات التركية فإنه خلال أنشطة المنظمة المستمرة منذ أكثر من ٣٠ عاما، قتلت المنظمة حوالي ٤٠ ألف شخص.

ويشن الجيش التركي غارات وعمليات أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمالي العراق منذ يوليو من عام ٢٠١٥، عندما استأنفت المنظمة تمردا وهجمات ضد عناصر الأمن والجيش بعد وقف لإطلاق النار استمر لعامين.

"مخلب النسر-٢" تنتهي بضربة معنوية قوية لتركيا

تكبدت خسائر في الأرواح والمعدات ولم تصرّح إلا عن نسبة ضئيلة منها

أحوال تركية :

انتهت عملية "مخلب النسر-٢" العسكرية التي أطلقتها تركيا ضدّ حزب العمال الكردستاني شمالي العراق يوم الأربعاء الماضي، بضربة معنوية قوية لها، بعد أن تكبدت خسائر في الأرواح والمعدات، ولم تصرّح إلا عن نسبة ضئيلة منها كي لا تثير الرأي العام التركي، بحسب ما يلفت مراقبون.

وأثار تصريح وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بالعثور على جثث ١٣ تركياً أختطفوا وأُعدموا في كهف، الكثير من الشكوك عن كيفية وصول هذا العدد من المدنيين ووجودهم في منطقة عمليات عسكرية خطيرة جداً.

وأشار متابعون للشأن التركي أنّ هؤلاء الذين وجدوا مقتولين، إما أنّهم خطفوا في مناطق من تركيا ونقلوا إلى هناك من قبل السلطات التركية للتغطية على مقتلهم، أو أنّهم من رجال المخابرات التركية ممن كانوا يتواجدون في المنطقة ويحاربون حزب العمال الكردستاني، وتحاول السلطات تبرئتهم من أي دور استخباراتي، ولاسيما أنّها رفضت الإعلان عن هوياتهم لأسباب أمنية، واستغلال الحادثة لإصاقتها بالكردستاني وتشويه سمعته، ونعته بأنّه حزب إرهابي يستهدف المدنيين ويمارس عمليات إعدام ميدانية بحقهم.

ويشدّد معارضون أترك على أنّ تركيا بحاجة لتقديم تبرير منطقي لوجود هؤلاء المقتولين الثلاثة عشر، وكيف وصل العمال الكردستاني إليهم، وما إن كان هو من نقلهم وأعدمهم بحسب الاتهامات التركية التي نفاها الكردستاني، أم أنّهم كانوا مكلفين بمهام أمنية وعسكرية ترفض أنقرة الإفصاح عنها.

وذكر بيان على موقع إلكتروني تابع لحزب العمال الكردستاني أنّ بعض الأسرى الذين كانت الجماعة تحتجزهم، ومنهم أفراد بالمخابرات والشرطة والجيش في تركيا، لقوا حتفهم أثناء اشتباكات في المنطقة. ونفت الجماعة إيذاء أي أسير قط.

ولفتت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أنّ هذا الإعلان قد يخدم حملة أنقرة المطالبة بإنهاء الدعم الأمريكي للمسلحين الكرد في الجارة سوريا، موضحة أنّ العملية هي الأكثر دموية التي تنفذها المنظمة الكردية منذ سنوات.

ودعم هذا التوجه تغريدة المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الذي انتقد صمت العالم على اعتداءات المسلحين الكرد ضد المدنيين. وقال في هذا الخصوص: "هذا الصمت المخجل يعد شراكة في الجريمة، لكن تركيا لن تظل صامتة".

ولم تتضح بعد هوية أصحاب الجثث وقال أكار "إنه لم يتم الإعلان من قبل عن خطفهم لأسباب أمنية"، وهذا ما يزيد الشكوك التي تحوم حول هوياتهم، والأدوار أو المهمات الأمنية والاستخبارية التي كانوا يؤدونها في المنطقة التي كانت ساحة حرب بين تركيا والعمال الكردستاني. وتعهد المسؤولون الأتراك بمواصلة القتال ضد حزب العمال الكردستاني، للتخفيف من الصدمة، وتوجيه الأنظار بنوع من التعمية والتوظيف السياسي، حيث يعملون على التركيز على حادثة مقتل هؤلاء الذين تصفهم بالمدنيين، لتوجيه الرأي العام وصرفه عن التشكيك

بالعملية العسكرية وغاياتها المعلنة والمبيّنة، وعن احتمال تورّط أجهزتها الاستخبارية في ذلك، ومن هؤلاء وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن، اللذان أعربا "عن إدانتها واستنكارهما لقيام منظمة "بي كا كا" بقتل ١٣ مدنيا تركيا في إحدى المغارات بمنطقة غارا شمالي العراق." وانضم دولت بهجلي "زعيم حزب الحركة القومية التركي إلى جوفة المسؤولين المننديين بالحادثه قائلاً: "من يحاول حماية وتبرئة الخونة الذين أطلقوا النار على الأبرياء هو إرهابي شريك في الجريمة".

وكان وزير الخارجية التركي قد ذكر في عام ٢٠١٧ أن أنقرة تعمل على إعادة مواطنين قال إن حزب العمال الكردستاني خطفهم، وذلك بعد أن أفادت وسائل الإعلام التركية بأن الحزب أسر اثنين من أفراد المخابرات التركية في العراق.

وقال أكار في بيان أصدرته وزارة الدفاع اليوم الأحد أن تركيا شنت عملية عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في منطقة كارا بشمال العراق يوم العاشر من فبراير لتأمين حدودها والعتور على مواطنين مخطوفين. وتابع "أثناء البحث عن كهف تمت السيطرة عليه جرى العثور على جثث ١٣ من مواطنينا المدنيين الذين اختطفتهم المنظمة سابقا. وبعد المعاينة الأولى تبين أن ١٢ من مواطنينا الأبرياء العزل أصيبوا برصاصات في الرأس واستشهدوا فيما أصيب واحد برصاصة في الكتف واستشهد".

وأردف قائلاً: "وفقا لإفادة أحدهم، فإن الإرهابي المسؤول عن المغارة أقدم على قتل المدنيين الـ١٣ عندما اقتربت القوات التركية من المغارة المذكورة". وقال أكار إن ٤٨ مسلحا قُتلوا في العملية وتمت السيطرة على المنطقة التي كانوا يعملون فيها ودُمرت مخازن الذخيرة والملاجئ التابعة لهم. وأضاف أن ثلاثة جنود أتراك قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون.

وذكرت وزارة الدفاع أن العملية بدأت بضربات جوية ثم نفذ جنود هبطوا في المنطقة بطائرة هليكوبتر عملية برية. وشنت تركيا عمليات مماثلة في شمال العراق فيما مضى.

وأمس السبب نقلت وكالة ميزوبوتاميا عن قوات سوريا الديمقراطية الموالية للکرد قولها إن العمليات العسكرية التركية الأخيرة في شمال العراق تقوض القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وقالت قوات سوريا الديمقراطية إن العمليات العسكرية التركية تساعد تنظيم الدولة الإسلامية على العودة إلى المنطقة. وأكدت أنّ الجيش التركي يسعى لإزالة مكاسب الكرد والعرب وشعوب أخرى في المنطقة. وشددت على أنّها تعتبر هجمات الدولة التركية على غارا خطيرة. وجدّدت استمرار موقفها الحازم ضد ما وصفته بإرهاب داعش وهجمات غزو الدولة التركية.

وتحاول تركيا إنشاء منطقة عازلة في شمال العراق وسوريا لصد الجماعات الكردية السورية التي تعتبرها فرعاً من حزب العمال الكردستاني، وهو منظمة محظورة تقاوت تمرداً مسلحاً ضد الدولة التركية منذ أربعة عقود.

وبدأ حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، تمردّه المسلح في جنوب شرق تركيا ذي الأغلبية الكردية عام ١٩٨٤. وأودى الصراع بحياة ما يربو على ٤٠ ألف شخص. وخلال العامين الماضيين، تركّزت حملة تركيا على الحزب بشكل متزايد في جبال شمال العراق حيث يوجد معقل للجماعة في جبال قنديل على الحدود مع إيران.

مركز الدفاع الشعبي: تركيا شنت هجوماً لقتل جنودهم الأسرى

:ANF

أكد مركز الدفاع الشعبي (NPG) أن جيش الاحتلال التركي قد شن هجوماً من الجو والبر لقتل الجنود الأسرى قائلًا: "الهجوم على معسكر أسرى الحرب لم يكن القصد منه لإنقاذهم، بل لقتلهم". وأصدرت القيادة المركزية لمركز الدفاع الشعبي (NPG) بياناً بشأن الجنود الأسرى الاتراك.

وجاء في نص البيان:

"إن العملية العسكرية التي أطلقها جيش الاحتلال التركي في منطقة كاري التابعة لمناطق الدفاع المشروع بهدف احتلالها والتي بدأت في ١٠ شباط، باءت بالفشل في صباح يوم ١٤ شباط واضطر إلى الانسحاب. حيث خاض مقاتلو الكريلا الشجعان نضالاً تاريخياً لا مثيل له في مواجهة هذه المحاولة الطائشة للعدو الذي أراد أن يتمركز بشكل دائم في منطقة كاري، والحقوا العدو خسائر فادحة.

وشن الاحتلال التركي هجوماً وحشياً ضد معسكر لأسرى الحرب من القوات التركية. تعرض المعسكر لقصف جوي مكثف في الساعة ٠٥:٠٠ يوم ١٠ شباط، ثم تمت مهاجمته من الأرض بكل أنواع التقنيات القتالية. وقد ردت قواتنا في هذا المخيم، من أجل حماية أنفسهم والأسرى، على المحتلين الذين أرادوا دخول المخيم تحت قصف مكثف وأوقعوا إصابات فادحة في صفوفهم. وقد شن جيش الاحتلال التركي، الذي هُزم وأجبر على التراجع، قصفاً عنيفاً بالطائرات الحربية ضد المخيم رغم علمه بوجود أسرى فيه.

وتسبب القصف العنيف الذي استمر ثلاثة أيام، والقتال العنيف داخل وخارج المعسكر، في مقتل بعض أفراد المخابرات والجنود والشرطة. على الرغم من أنه امتلاك الجيش التركي معلومات عسكرية عن وجود جنودهم الأسرى. هجوم من هذا النوع على المعسكر يعني القضاء على كل من يتواجد هناك. هذا الهجوم لم يكن يهدف لتحرير الأسرى بل للتخلص منهم. المسؤول الوحيد والمباشر عن قتل هؤلاء الأشخاص هو خلوصي اكار الفاقد للإنسانية لأنه هو من أصدر الأمر بالهجوم.

وبعد هذا الهجوم الوحشي والهزيمة النكراء التي لحقت بجيش الاحتلال التركي، يلجأ الآن إلى الكذب وتشويه الحقيقة، لكن بغض النظر عما يفعلونه، فلن يتمكنوا من إخفاء الحقيقة. ومن المعروف لدى عامة الناس أننا حتى الآن لم نُؤذي الأسرى في أيدينا. على الرغم من القصف العنيف لمناطق الدفاع المشروع منذ سنوات، ورغم الهجمات العنيفة لجيش الاحتلال التركي، فقد دافعنا عن الأسرى بحساسية كبيرة. هذا هو أيضاً أكبر مؤشر على هذه الحقيقة.

لقد أصدرنا بياناً للرأي العام عندما بدأت الهجمات الاحتلالية، وذكرنا فيه أننا نسيطر على معسكر الأسرى، إلا أنه يتعرض لهجمات وقصف عنيف. وقد استمر الهجوم بلا هوادة بالرغم من أن عائلات الأسرى قد طالبت الدولة التركية بالامتناع عن أي هجوم خطير. لكن الدولة التركية الفاشية، المجردة من الإنسانية وقاتلة شعبها، قد أظهرت وجهها الحقيقي مرة أخرى. إن من يملكون عقلية فاشية تتجاوز الإنسانية سيحاسبهم التاريخ بكل تأكيد. من الواضح أن هجوم المحتل بدأ في ١٠ شباط واستمر حتى ١٤ شباط في كاري، وقد أسفرت المقاومة الكبيرة التي ظهرت ضدها عن نتائج مهمة. إن تفاصيل الحرب الحاصلة النهائية لكلا الجانبين سيتم توضيحها قريباً وسنكشفها أمام الرأي العام".

سعيد عبدالرزاق :

بداية «سيئة» للعلاقة بين تركيا وإدارة بايدن

صحيفة (الشرق الاوسط) :

رفضت تركيا الانتقادات الامريكية والدولية لأسلوبها العنيف في التعامل مع الاحتجاجات الطلابية على تعيين رئيس لجامعة «بوغازيتشي» في إسطنبول من أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم ومن خارج كادر الجامعة. وفي الوقت ذاته بدأت محاكمة ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» وآخرين بتهم تتعلق بالإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية التركية إنه «لا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية، وإن حقوق التجمع والتظاهر وحرية التعبير مضمونة وفقا لدستور البلاد». وأضافت الوزارة، في بيان (الخميس)، حول أحداث جامعة «بوغازيتشي» التي تشهد احتجاجات عقب تعيين الرئيس رجب طيب إردوغان، الدكتور مليح بولو، رئيسا جديدا للجامعة قبل شهر، أن قوات الأمن ستستمر في أداء واجباتها ومسؤولياتها وفقا للصلاحيات التي يمنحها القانون. وذكر البيان أنه «تم الكشف عن محاولات تسلل وتحريض على الأحداث من قبل أشخاص من خارج الجامعة ولهم ارتباط بمنظمة إرهابية، وتم اتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة في إطار القوانين ضد الأعمال غير القانونية التي تتجاوز حق الاحتجاج».

كانت الولايات المتحدة أعربت، الأربعاء، عن قلقها إزاء اعتقال طلاب ومنتظاهرين آخرين في المظاهرات السلمية في جامعة بوغازيتشي، وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيد برايس، في مؤتمر صحافي: «نتابع عن كثب الاحتجاجات السلمية ضد تعيين رئيس جديد لجامعة بوغازيتشي، نحن قلقون لتوقيف طلاب ومنتظاهرين آخرين». وقالت الخارجية التركية في بيانها، إن «الذين يتجاهلون الأحداث في الجامعة وتعامل تركيا مع هذه الأحداث في إطار القانون، ويقومون بإعطاء تركيا الدروس في الديمقراطية وسيادة القانون، ننصحهم بالنظر في المرآة. ولا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية».

واعتبر البيان أن تركيا أثبتت بخطواتها الإصلاحية أنها تكفل حماية الحقوق والحريات الأساسية، وأنها عازمة على مواصلة كفاحها ضد الانتهاكات التي تمارسها المنظمات الإرهابية والدوائر المرتبطة بها.

وفي السياق ذاته، حذر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر «تويتر» أمس، طلاب جامعة بوغازيتشي وأساتذتها المحتجين على تعيين مليح بولو رئيساً لها، قائلاً: «لا تختبروا قوة تحمل دولتنا»، وكرر وصفه لطلاب الجامعة بالإرهابيين الذين يعملون على استفزاز الآخرين. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية أنه تم اعتقال ٥٢٨ شخصا في احتجاجات جامعة بوغازيتشي، لا يزال منهم ٢٨ رهن التحقيق.

بالتوازي، انطلقت في إسطنبول، أمس، إعادة محاكمة ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» في تركيا ومدافعين آخرين عن حقوق الإنسان في قضايا جديدة تتعلق باتهامهم بالقيام بـ«دعاية إرهابية». ويتوقع أن يواجه ممثل «مراسلون بلا حدود»، إيرول أوندار أوغلو، عقوبة السجن ١٤ سنة ونصف السنة، لمشاركته في حملة تضامن مع

صحيفة «أوزجور جوندام» اليومية التي أغلقت عام ٢٠١٦ بتهمة الارتباط بحزب العمال الكردستاني، المصنف كمنظمة إرهابية، إضافة إلى الكاتب الصحافي أحمد نيسين، ورئيسة مؤسسة حقوق الإنسان التركية، شبنام كورور فينجانجي.

ونشط أوندار أوغلو ونيسين وكورو فينجانجي ضمن المجتمع المدني بتركيا، ويلاحق ثلاثتهم أيضا بتهمتي «الترويج للجريمة» و«التحريض على الجريمة». وتمت تبرئتهم عام ٢٠١٩ بعد محاكمة طويلة تتعلق بالقضية ذاتها، إلا أن محكمة استئناف نقضت القرار العام الماضي، ما أدى إلى إعادة المحاكمة. وقررت المحكمة، بعد جلسة استماع قصيرة في القصر العدلي في تشاغلايان في إسطنبول، أمس، تأجيل نظر القضية حتى ٦ مايو (أيار) المقبل، بحسب ما كتب أوندار أوغلو على «تويتتر»، مؤكدا رفضه الاتهامات «السخيفة» الموجهة إليه، معتبرا المحاكمة قائمة على هدف تخويف وسائل الإعلام والمجتمع المدني.

وأضاف أندروغلو، البالغ من العمر ٥١ عاما، والذي يحظى بالتقدير لنشاطه الواسع في الدفاع عن حرية الإعلام بتركيا في ظل ظروف تضيق تتزايد مع الوقت، إن «هذه المحاكمة بمثابة سيف ديموكليس فوق رؤوسنا». وأثار اعتقال أوندار أوغلو في يونيو (حزيران) ٢٠١٦ وملاحقته قضائيا احتجاجات في تركيا وخارجها. وقبل أيام دعت ١٧ منظمة معنية بحرية الصحافة، من بينها «مراسلون بلا حدود»، دعت قبل أيام، السلطات التركية إلى إسقاط الاتهامات، منددة بما وصفته بـ«مضايقات قضائية».

وجاءت تركيا في المرتبة ١٥٤ من أصل ١٨٠ دولة عام ٢٠٢٠ ضمن تصنيف حرية الصحافة، الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود» على صعيد آخر، قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إن الجولة ٦٢ من المحادثات الاستكشافية بين تركيا واليونان الرامية لحل الخلافات على الحدود البحرية في بحري إيجة والمتوسط ستعقد في أثينا في نهاية فبراير (شباط) الجاري أو أوائل مارس المقبل.

وقال ميتسوتاكيس: «على الأرجح ستستأنف المحادثات في أوائل مارس، قبيل قمة الاتحاد الأوروبي التي تنطلق في ٢٥ من الشهر ذاته». وأضاف في تصريحات لـ«رويترز» أمس: «أتوقع (استئناف المحادثات) خلال الشهر المقبل، في وقت ما في نهاية فبراير أو بداية مارس. إنها خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح».

ومن بين العقبات التي لا تزال تعترض طريق المحادثات، القضايا التي يرغب كل طرف في مناقشتها. وتقول أثينا إنها ستبحث فقط ترسيم حدود المناطق الخالصة في بحر إيجة وشرق البحر المتوسط، في حين تتمسك أنقرة ببحث جميع القضايا بما في ذلك المجال الجوي، ووضع بعض الجزر اليونانية.

وكرر ميتسوتاكيس أنه «يجب أن لا يكون الأمر (المحادثات) مجرد خدعة لتفادي النقاش في مجلس الاتحاد الأوروبي في مارس». وفي ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي استؤنفت هذه المحادثات بعد توقف منذ مارس ٢٠١٦، حيث عقدت الجولة ٦١ في إسطنبول. وتقول اليونان، التي توصلت في الآونة الأخيرة إلى اتفاقيتين لترسيم الحدود في البحر المتوسط مع كل من مصر وإيطاليا، إنه إذا أخفقت المحادثات الاستكشافية في الاتفاق على التوجه إلى المفاوضات على ترسيم الحدود فإن الملف سيحال إلى محكمة العدل الدولية.

← المرصد السوري وروجافا

حول التطورات الأخيرة في المنطقة وتنسيق النظام وتركيا والاتفاق الكردي يجب قطع جذور المشكلات عبر الأمة الديمقراطية والعيش المشترك حوار مع عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم

:PYD

أكد عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم ، أن التصعيد الأخير للحكومة السورية ضد الإدارة الذاتية يتم بالتنسيق مع تركيا، في محاولتهما تقويض الإدارة عبر هجمات خارجية وبلبلية داخلية. وحول مباحثات الوحدة الكردية قال: “يمكن أن تتحقق الوحدة الكردية إذا توحدنا في تحديد العدو الاستراتيجي للکرد”.

وجاء حديث صالح مسلم خلال مشاركته في برنامج (مع صناع القرار) الذي يعرض على شاشة قناة روج آفا، حيث كشف مسلم عن أبرز أسباب تصعيد حكومة دمشق الأخير ضد الإدارة الذاتية، وأسباب فشل جولات لجنة صياغة الدستور السوري.

التصعيد الأخير من قبل النظام يجري بالتنسيق بينه وبين الدولة التركية

وضح صالح مسلم في بداية حديثه الأسباب التي تقف خلف التصعيد الأخير بين الحكومة السورية والإدارة الذاتية، وقال: “أعتقد أن للأمر وجهين، الأول هو اللقاءات التي تتم بين النظام السوري والنظام التركي حيث أن هناك تفاهماً على الأقل بينهما فالزيارات المتبادلة بين مسؤولي المخابرات التركية والسورية، بالتأكيد لا تأتي من فراغ، يعني الطرفان لا يقبلان بهذه الإدارة وبما يجري في شمال وشرق سوريا، ولهذا لا بد أنهم يضعون مخططات معينة بحيث يكون التهديد العسكري والتهديد المباشر من قبل تركيا مثلما حدث في عين عيسى، ويكون الضغط الداخلي من طرف الحكومة السورية في محاولة تقويض الإدارة الذاتية.

وأضاف: “وما حدث في عين عيسى كان مثلاً واضحاً على ذلك إذ تقوم تركيا بقصف المنطقة والنظام السوري بمعاونة الروس يقولون أنتم مهددون من قبل تركيا وعليكم أن تتركوا هذا المكان للنظام السوري ولنا، هذا كان واضحاً.

النظام يحاول تقويض الإدارة الذاتية من الداخل عبر خلق الفتن

وأشار إلى أن الأمر الآخر خلف التصعيد بأن هناك عصابات تعمل في السر تبحث عن ذرائع لخلق الفتن والتوتر، لأن النظام السوري لا يزال يحاول أن يعيد جميع المناطق السورية إلى وضع ما قبل ٢٠١١ لذا لا يتوانى عن بث الفتن ويعرفون أنهم إذا حاولوا خلق فتنة وإنهاء العيش المشترك بين كافة المكونات، الكرد العرب السريان، ستكون محاولات تقويض الإدارة الذاتية من الداخل سهلة، وهذا يجري بالتنسيق بين الطرفين التركي والسوري، والذرائع يمكن خلقها بكل الأشكال، حيث عمد النظام إلى المضايقات التي تتم في الشهباء وحلب ففي هذا الشتاء القارس لا يسمحون بمرور المازوت إلى تلك المناطق ويمنعون عنهم الدواء، والمواد التي تذهب إلى تلك المناطق تقع بيد الضباط والمسؤولين السوريين ويتاجرون بها في السوق السوداء، لهذا هم ضغطوا هناك بمساعدة الأتراك ويحاولون طبعاً عبر بث الدعايات وخلق البلبلية التقويض من الداخل.

الروس يحاولون الاستفادة من الوضع لتثبيت وجودهم وحماية النظام

وحول موقف الروس مما يجري قال مسلم: "الروس لم يكونوا متواجدين في هذه المنطقة وإنما جاؤوا بناء على طلب من الإدارة الذاتية الديمقراطية عندما حاولوا تخفيف التصعيد مع تركيا وبهذا هم جاؤوا بطلب وضمن شروط و حدود معينة، و لهذا أعتقد أنهم يريدون الاستفادة من هذا الوضع لتمكين وجودهم في سوريا والحفاظ على النظام السوري. ويعملون كل شيء لخدمة النظام السوري حتى ولو تدخلوا لتهدئة الأمور فهم يتدخلون لصالح النظام.

الجعفري الذي يدعي خوفه على أطفال داعش في الهول عليه أن يتذكر كيف كانوا يقتلعون أظافر الأطفال في درعا

وحول تصريحات الجعفري في مجلس الأمن وادعائه أن الأطفال في الهول يواجهون الخطر، قال مسلم: "تصريحه هذا يأتي في محاولة لتلميع وجه النظام عبر الادعاء في مجلس الأمن بأنهم إنسانيون، ويفكرون بالشأن الإنساني وبما فيه أطفال داعش وأطفال سوريا، ولكنهم في الحقيقة يذبجون الأطفال السوريين كما شاهدنا في حمص ودرعا ومتهمون بملفات الكيماوي ضد الأطفال، ، والآن يحاول تحسين وجههم هذا على حسابنا، ونقول للجعفري أنت لا تهتم بأطفال بلدك أصلاً فلماذا تدعي الخوف على أطفال داعش؟ ولا تنسى أن الأحداث في سوريا بدأت عندما اقتلعت أظافر الأطفال في درعا".

أبواب الإدارة الذاتية مفتوحة أمام كل الدول التي تريد أخذ أطفال داعش

وأكد مسلم أن الإدارة الذاتية أبوابها مفتوحة للجميع ولمن يريد أن يهتم بهؤلاء الأطفال، وقال: "ها هي الوفود من طاجكستان وكازاخستان والروس جاؤوا وأخذوا المئات من أطفالهم وما زالت بعض الدول الأوروبية تأخذ الأطفال، هذا أمر واضح، فالإدارة لا تحاول أن تجعل من الأطفال ضحية لما يجري في سوريا، قد تكون الإدارة عاجزة عن تأمين كل شيء لهم لقلّة الإمكانيات ولكن بحسب إمكانياتها تفتح لهم المدارس وتحاول الاهتمام بالأيتام، وأي دولة تتقدم للإدارة الذاتية بطلب لأخذ الأطفال تقدم لها كافة التسهيلات".

لا يمكننا تسليم ملف عوائل داعش ومعتقليها للنظام السوري بدون اعتراف رسمي بالإدارة الذاتية

وحول مطلب بشار الجعفري تسليم ملف الهول ومعتقلي داعش لحكومة دمشق رد مسلم: "نحن في شمال وشرق سوريا تعرضنا للذبح ودفننا الثمن ونحن حجزنا هؤلاء ومازلنا مكلفين بالحفاظ عليهم، يعني كيف نتحدث عن شيء لا تملكه، فكيف سيكون النظام السوري مسؤولاً عن هذا الملف، وإذا كان لابد فيجب قبلها أن يتم الاعتراف الرسمي بالإدارة الذاتية كجزء من سوريا. أما الحديث عن تسليم الملف للنظام هذا المستحيل فحتى مخيم الهول الذي يتحدثون عنه وهؤلاء ٢٧٠٠٠ طفل الذين يتحدثون عنهم موجودون في هذا المعسكر. ومازالوا في حراسة التحالف وقسد، وعلى الأقل إن كنت تتحدث بشأنهم يجب أن تتعامل مع من احتجزوهم، هؤلاء هنا في هذه المنطقة نتيجة حرب دائرة في هذه المنطقة".

ملف الهول ومعتقلي داعش قضية دولية أكبر من سوريا وتحتاج لقانون خاص بالإرهاب الدولي

وحول سبل حل ملف معتقلي داعش والهول قال مسلم: "نحن قلنا منذ البداية إن قضية داعش ومحاكمة داعش وأسرى داعش وقضية الهول هي مشكلة دولية أكبر منا وأكبر من سوريا لن نستطيع البت في الأمر هي مشكلة دولية فالإرهاب هو دولي عابر للقارات وداعش موجود في كل مكان ويقوم بعمليات في كل مكان والمنتسبون إليه أيضاً من جميع الجنسيات. وهذا يحتاج إلى قانون خاص بالإرهاب الدولي، وإلى الآن ليس هناك قانون.

إن كانت ستعقد محكمة دولية فيجب أن تكون في شمال شرق سوريا لأن الضحايا والشهود والمعتقلون كلهم هنا

وأكد مسلم أنه في حال تم الاتفاق على إنشاء محكمة دولية لمعتقلي داعش فيجب أن تعقد في شمال وشرق سوريا، وأن يكون المدعي العام والمحامون دوليين، وأن تتأسس المحكمة الدولية هنا على أرض المعارك لأن الشهود والضحايا والمعتقلين والمعسكرات كلها موجودة هنا، فالقضية أكبر من حجم سوريا ومن الإدارة الذاتية وتحتاج لمعاملة خاصة من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن. وأعتقد أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يجب أن يأخذوا هذه الجوانب بعين الاعتبار ويقرروا ماذا سيفعلون.”

المباحثات السورية ولجنة صياغة الدستور تفشل بسبب التدخل التركي وعراقيل النظام

وحول أسباب استمرار الأزمة السورية وفشل مباحثاتها وجولات لجنة صياغة الدستور، أكد صالح مسلم أن جوانب الأزمة السورية يمكن حلها ولكن قبل كل شيء: ”علنياً أن ندرك أن تركيا هي التي تمنع المحادثات السورية والحوار السوري وآخره كان اللجنة الدستورية فتركيا والنظام يضعون العراقيل، ولو تركوا السوريين لحالهم لحلوا مشاكلهم، فتركيا تقول إما أن يكون الحل كما أريده أو لن أترك مجالاً للحل، لذا يجب إخراج تركيا وإبعادها عن ملف الحوار السوري ويجب أن تخرج المعارضة من حضان تركيا وأن يكون لها رأي خاص، ومادامت في حضان تركيا فلن يكون هناك حل لسوريا.”

بدون مشاركة ممثلي ثلث سوريا كل المباحثات سيكون مصيرها الفشل

هذا وأكد مسلم أن الأطراف التي تضع شروطاً بالألا يكون ممثلو شمال وشرق سوريا موجودين سواء في جنيف أو سوتشي أو اللجنة الدستورية، لن تصل إلى نتيجة بدون مشاركة ممثلين عن المكونات الموجودة في شمال شرق سوريا، وقال: ”لن يكون هناك حل ونحن متأكدون من ذلك، إذ كيف تُهمل ثلث سوريا وتقول سأجد حلاً لسوريا؟” المشاركون في المباحثات ليس لديهم مشروع وهدفهم تغيير السلطة أو المشاركة فيها ونوه مسلم أنه بالإضافة إلى الأسباب السابقة لفشل المباحثات أن الأطراف الأخرى المشاركة في المباحثات سواء المعارضة وغيرها ليس لديهم مشروع للحل، وكل ما يبحثون عنه هو تغيير السلطة أو المشاركة في السلطة، وقال: ”فالطرف الوحيد الذي يملك مشروعاً للحل السوري وحلاً تقبله المكونات كلها، ومشروعاً ليس له أغراض سلطوية هو مشروع الإدارة الذاتية وهو يمكن أن يكون حلاً لكل المشاكل. لذا فتلک الأطراف لا تريد أن نشارك بتلك المباحثات.”

لجنة صياغة الدستور شكلها الروس للابتعاد عن قرار جنيف رقم ٢٢٥٤

وعن سبب فشل الجولات الأخيرة للجنة الدستور قال مسلم: ”يجب أن ننظر أولاً إلى هذه اللجنة الدستورية كيف تأسست، فتشكيل اللجنة كان من الوسائل الروسية للابتعاد عن مقررات جنيف رقم ٢٢٥٤ الذي وضع إطاراً للحل السوري، وربما لاستغلال الفرص لبعض المصالح، وهو كان محاولة الابتعاد عن مخرجات جنيف، لذا نرى أن الأمم المتحدة لا تشارك فيها مباشرة ولا تريد أن تأخذها تحت إشرافها، لذا نرى أن هذه الجهود فشلت.”

كنا نستعد للمشاركة في اللجنة الدستورية بطلب من روسيا ولكن الرفض التركي حال دون ذلك

وأكد مسلم أنه عندما شكلت روسيا هذه اللجنة تواصلت مع الإدارة الذاتية أيضاً لتشارك في اللجنة، والإدارة حضرت لجاناً للانضمام إليها ولكن عندما رفضت تركيا ذلك، تخلت روسيا عن الإدارة الذاتية، وعليه لم نشارك، وكنا مستعدين للمشاركة، لذا أعتقد أن أي حل يجب أن يكون صاحب الطرح جاداً ويعتبر كل السوريين سواسية وألا تكون هناك إملاءات تركية، ولذلك يذهبون إلى الاجتماعات وتكون النتيجة فاشلة ويعودون إلى قرارات جنيف.

مشاركة طرف كردي ضمن الائتلاف في اللجنة الدستورية لا يمكنها تحقيق شيء للکرد

وحول مشاركة طرف الكردي ضمن الائتلاف في لجنة صياغة الدستور أكد مسلم أنه: "غير مقبول ولا يمكنه تحقيق شيء بهذا الشكل، نحن هنا عندما نقول المكون الكردي الموجود فهو فعال ولديه ممثلون، إنما الإتيان بكردي يستأذن أعداء الشعب الكردي للمطالبة بالحقوق الكردية فهذا لن يحقق شيئاً، أي أنه من غير المعقول أن تستأذن تركيا لطلب حقوقك وهي لن تقبل طبعاً".

يجب على باقي المكونات عدم الخوف من الوحدة الكردية لهذا السبب..

وحول أهمية الوحدة الكردية في هذه المرحلة قال مسلم: "قبل الوحدة أريد أن أقول شيئاً أردده دائماً، وهو أن على باقي المكونات من غير الكرد ألا يخافوا من الوحدة الكردية، لماذا؟ لأن الكردي المشتت كان عبر التاريخ أداة بيد أعداء الشعوب، أما إذا توحد الكرد وأصبح لهم مرجعية حينها لن يستطيع أحد استخدامهم كأدوات في خلق التناحرات وهذا ما نسعى إليه، ثانياً الوحدة مطلوبة اليوم بالنسبة للکرد للظرف الحساس الذي يمر به الشرق الأوسط، وهذه الوحدة لن تكون مهمة فقط للشعب الكردي إنما لشعوب المنطقة عموماً لتحقيق الديمقراطية".

يمكن أن تتحقق الوحدة الكردية إذا توحدنا في تحديد العدو الاستراتيجي للکرد

وأكد مسلم أنه يمكن أن تحدث الوحدة الكردية عندما يعرفون عدوهم الاستراتيجي، وقال: "نحن حصلت لدينا قناعات بأن العدو الاستراتيجي للشعب الكردي هي الدولة التركية. وأي كردي يمكن أن يقول إن السلطة التركية عدوة الشعب الكردي إلى أن تغير موقفها من الكرد، يمكن أن تتحقق معه الوحدة يكفي أن نتوحد على هدف واحد. والهدف الواحد هو التصدي لأعداء الكرد التاريخيين الذين يحاولون تقويض الوحدة الكردية الذين تدخلوا في شؤون الدول الأخرى من أجل تقويض الوحدة الكردية".

تركيا حاولت وضعنا تحت مظلة المجلس الوطني السوري والائتلاف وكان لدينا طلب صغير لقبول ذلك ولكنهم رفضوه

وأكد مسلم أنه: "منذ بداية الحراك السوري لم نرفض الحوار مع أي طرف ولدينا النهج الثالث ألا نكون بجانب أحد من أجل السلطة وهدفنا الديمقراطية، ولكن بقي موقفنا ثابتاً تركيا لديها مخططاتها، حاولوا بثتى الوسائل سحبنا إلى الخط الذي يريدونه وحصلت بيننا زيارات ومفاوضات على مدى ٣ سنوات، كان هدفهم أن يدخلونا تحت مظلة المجلس الوطني السوري ثم الائتلاف وأن نكون ملحقاً يستخدموننا على هواهم، ولكننا لم نرفض وقلنا سنقبل ذلك بشرط واحد وبسيط وهو أن يقولوا بشكل كتابي (إن في سوريا قضية كردية وتحتاج إلى حل ديمقراطي ونحن الآن لا نستطيع وحين تنهياً الظروف سنحلها) ولكنهم رفضوا هذا الطلب الصغير المنطقي، وعندما قطعوا الأمل وتأكدوا أننا لن نتنازل عن هذا المبدأ أصبحنا أعداء وإرهابيين بالنسبة لتركيا والائتلاف.

لو طالبنا فقط بحقوق الكرد من حكومة دمشق فحينها سنبقي على الخلافات التي يستخدمها النظام لخلق التناحر

وأكد مسلم أنه: "لو طالبنا فقط بالحقوق الكردية وحدها من دمشق فحينها سنبقي على النقطة الخلافية التي استخدمها النظام لخلق التناحر بيننا وبين باقي المكونات، وهذا يعني أننا سندخل في صراعات وحروب تمتد لقرون أخرى، لذا يجب قطع جذور هذه المشكلات عبر الأمة الديمقراطية والعيش المشترك، وإذا طالبنا بذلك إذاً سنلجأ إلى نفس ذهنية وممارسات البعث، وسنقول يجب كل من يعيش في القامشلي أن يكون كردياً ولكن لدينا عرب وغيرهم، نحن كنا ضحايا لهذه السياسات ولا نريد أن نكون ضحية مرة أخرى لهذه السياسات الخاطئة".

كرد عفرين يتعرضون لانتهاكات تركية ممنهجة

أحوال تركية:

إبراهيم إبراهيم: تؤكد جهات مختلفة من شهود عيان ومنظمات حقوقية ووسائل إعلامية محلية أن الكرد، وهم سكان منطقة عفرين الواقعة شمالي غرب سوريا، يتعرضون منذ نحو ثلاث سنوات لحرب إبادة جماعية على يد مليشيات مدعومة من تركيا. حيث تمارس جماعات مسلحة تنتمي إلى مما يسمى بـ "الجيش الوطني السوري" وبدعم مباشر من تركيا انتهاكات وحشية بحقهم تتمثل بـ: القتل العمد والاغتصاب والابتزاز والاستيلاء على الأملاك وحرق المزارع وقطع الأشجار.

وتتقاطع جميع التقارير الإعلامية ومصادر متابعة لقضية احتلال عفرين وسلوك وممارسات قوات الاحتلال وكتائبه السورية أن الهدف الرئيسي لتلك الجماعات الإرهابية المسلحة ومن خلفها أنقرة من استمرار تلك الانتهاكات الخطيرة، هو زرع الخوف والرعب في نفوس الأهالي وإجبارهم على الهجرة وتوطين عائلات تركمانية مع عائلات عناصر تلك المجموعات في بيوتهم. إضافة لمنع اللغة الكردية وتدمير المواقع والتاريخية وسرقة آثارها، وذلك منذ سيطرة الجيش التركي والجماعات السورية المؤيدة له على عفرين في مارس من عام ٢٠١٨.

ومن المؤسف أن هذه الإبادة تتواصل في ظل صمت دولي مرعب ومثير للقلق رغم ما يُكتب ويُنشر وبالوثائق والمستندات كالفديو والصور والتسجيلات الصوتية حول الإرهاب الذي يتعرض إليه الكرد في عفرين.

إن التراجيديا الكردية تستمر بحق سكان عفرين وقد تجاوزت كل المتعارف عليه خلال الحروب، فمع قدوم عام ٢٠٢١، أقدمت كتيبة "الحمزات" على اختطاف عائلة كردية من مركز مدينة عفرين، واقتادتها إلى جهة مجهولة دون معرفة التهم الموجهة لهم.

وفي سلسلة من أعمالها الإرهابية بحق سكان عفرين، قامت تلك المجموعات باختطاف عشرات المواطنين ومن قرى وبلدات مختلفة.

وتعاني عفرين منذ فترة وبشكل يومي من حملة اعتقالات مرعبة تعد الأعنف منذ احتلالها. فقد قامت ما تسمى بالشرطة المدنية في راجو، اختطفت المواطن جيكور رسول من قرية كفر صفرة الواقعة غربي مدينة عفرين، من قبل ما تسمى بالشرطة العسكرية وطالبت بفدية قدرها ٤٠٠٠ ليرة تركية مقابل الإفراج عنه.

كما شنت مجموعات ملثمة من الفصيل السابق، حملة اعتقالات ومداهمات على مركز ناحية معبطلي وقرى قنطرة- ميركان - شيركان- أرنده- مستكو. وقد ذكرت شبكة نشطاء عفرين بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣٠ أن طفلاً أصيب في عفرين بطلق ناري خلال مشادة بين إرهابيين من "الجيش الوطني السوري".

كما تشهد قرى وبلدات منطقة عفرين منذ احتلالها وبشكل يومي هذه الاشتباكات لأسباب تتعلق بالسلب والنهب واختلاف الإرهابيين فيما بينهم على كيفية توزيع مسروقاتهم! وفي ٢٠-١٢-٢٠٢٠ أقدمت عناصر تابعة لكتيبة "الحمزات" التي تعد واحدة من الجماعات الإرهابية ضمن "الجيش الوطني السوري"، المدعوم من أنقرة، على قطع ٩٠٠ شجرة زيتون في ناحية معبطل، وتعود ملكية الأشجار المقطوعة لـ: محمد شيخ حمود ٣٠٠ شجرة - وأحمد كيفو ٦٠٠ شجرة.

فقد توفي قهراً ونتيجة لممارسات تلك المجموعات الإرهابية من الاستيلاء على أملاكهم وبيوتهم وطردهم منها وإجبارهم على النوم خارج بيوتهم أكثر من ١٥ مواطناً كردياً في ٢٠٢٠. تمارس السلطات التركية حقها التاريخي اتجاه الكرد عبر القضاء على معالم كردية في عفرين وبأقصى الأساليب الوحشية، فقد نشرت شبكة نشطاء عفرين إحصاءً عن عدد السكان الأصليين من الكرد في منطقة عفرين وصل خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٠ إلى ٣٤,٨٠٪ بعدما كان وحسب المصادر الرسمية السورية ما يقارب ٩٧٪ في حين بلغ نسبة المستوطنين الذين استقدمتهم تركيا حوالي ٦٥,٢٠٪ حيث جاء في الإحصاء أن إجمالي ما بقي من الكرد في القرى والبلدات التابعة لمدينة عفرين ما يقارب ٢٦٥٠٠٠ مواطن وأن المهجرين قسراً بلغ عددهم ٣٠٠٥٠٠ أما في مركز المدينة فقد بقي ٥٣٣٠٠ وهجر منهم ١١٠٩٠٠ مواطناً يعيش معظمهم في مناطق الشهباء وحلب بالإضافة إلى منطقة الجزيرة السورية وبالتالي فإن مجموع السكان الأصليين من الكرد هو ٢٩٨٧٠٠ بينما عدد المستوطنين هو ٤٥٨١٠٠ وما زالت تلك المجموعات الإرهابية وبغطاء من الدولة التركية تمارس كل أساليب الاجرام بهدف إرغام ما تبقى من السكان الكرد على المغادرة.

كما تستمر عمليات نهب التاريخ والتراث الحضاري لإقليم عفرين وبشكل متواصل وممنهج عبر استهداف المواقع الأثرية ومن المواقع الأثرية التي تعرضت للتدمير وسرقة آثارها هي قلعة "النبي هوري - سيروس" تبعد ٣٠ كيلو متراً عن مركز مدينة عفرين، وتعود منطقة النبي هوري إلى الفترة الهلنستية عام ٢٨٠ ق.م. فقد تعرض الموقع لحفريات عشوائية وتدمير للطبقات الأثرية باستخدام آليات الحفر الخفيفة والثقيلة والبحث عن القطع الأثرية الثمينة والتماثيل التي تعود تاريخها إلى عشرات قرون مضت بالإضافة إلى الزجاج والفخار واللوحات الفسيفسائية وكل ذلك تحت أعين المخابرات التركية وبالاشتراك معها. كما تم تدمير المعبد الروماني المشهور بمنارته الهرمية والذي يعود تاريخه إلى ما قبل الميلاد.

← المرصد الإيراني

بليكن: بالدبلوماسية سمنع إيران من امتلاك النووي

وكالات متعددة:

جدد وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بليكن، اليوم الأحد، موقف واشنطن الرافض لامتلاك إيران لسلاح نووي.

ورحب بليكن في تغريدة على حسابه في تويتر بروب مالي الذي عينته إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن كمبعوث أمريكي خاص إلى إيران.

كما وزير الخارجية الأمريكي شدد على أن الدبلوماسية هي أفضل سبيل لضمان عدم حصول إيران على السلاح النووي.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أفادت قبل أيام بأن إيران بدأت إنتاج اليورانيوم المعدني، موضحة أنها "تحققت" في ٨ فبراير من وجود "٣,٦ غرامات من اليورانيوم المعدني في منشأة أصفهان".

وتعدّ هذه المسألة حساسة إذ إن هذا اليورانيوم المعدني قد يستخدم في صناعة أسلحة نووية.

كما يؤثر هذا الانتهاك الجديد سلباً على الاتفاق النووي المهدد بالانهيار منذ الانسحاب الأمريكي منه وإعادة فرض عقوبات اقتصادية على طهران، كما أنه قد يؤثر على أي مسعى من الإدارة الأمريكية الجديدة بإعادة إحيائه.

وكانت إدارة بايدن أوضحت أنها قد تعود للاتفاق النووي إذا ما تراجعت طهران عن كافة انتهاكاتها السابقة لبنود هذا الاتفاق.

ومنذ تولي بايدن السلطة في البيت الأبيض، أملت إيران بإمكانية إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي.

بيد أن كلا من طهران وواشنطن يدعو الطرف الآخر إلى القيام بالخطوة الأولى لاستئناف حوار جاد حول تلك المسألة.

شرط بايدن لإنقاذ الاتفاق النووي: احترام كامل من أجل الاحترام الكامل

وكالة فرانس برس:

بينما يضيق الوقت وتوحي إدارة جو بايدن أنها تأخذ الوقت الكافي، سيكون على الرئيس الجديد للولايات المتحدة المصمم على إنقاذ الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي تخلى عنه سلفه دونالد ترمب، كشف خطته قريباً.

"احترام كامل من أجل الاحترام الكامل". هكذا يلخص الرئيس الديموقراطي شروط عودته إلى الاتفاق الموقع في ٢٠١٥ ويفترض أن يمنع إيران من امتلاك سلاح ذري.

بعبارة أخرى، إنه مستعد للإنضمام مجدداً إلى موقعي الاتفاق وبالتالي رفع العقوبات الصارمة التي فرضها سلفه الجمهوري، ولكن فقط عندما تلتزم طهران مجدداً بالقيود النووية الواردة في النص.

لكن الجمهورية الإسلامية التي بدأت في التحرر من هذه الالتزامات رداً على العقوبات الأمريكية بالتحديد، تطالب بأن ترفع واشنطن أولاً كل هذه الإجراءات العقابية.

خلال الأيام المقبلة، يتوقع أن تجتاز السلطات الإيرانية عتبة تثير قلق المراقبين والأطراف الآخرين في الاتفاق (الصين وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا). وبموجب قانون أقره مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني الذي يهيمن عليه المحافظون في كانون الأول/ديسمبر، يتعين على الحكومة تقليص نشاط مفتشي الوكالة الدولية

للطاقة الذرية، في حال لم يتم رفع العقوبات. وأشار وزير الخارجية محمد جواد ظريف في تصريحات سابقة، الى أن المهلة التي يمنحها القانون قبل الاقدام على هذه الخطوة، تنتهي "حوالي ٢١ شباط/فبراير".

وترى كيلسي دافنبورت من منظمة مراقبة التسلح أن "معظم الانتهاكات" للاتفاقية التي قامت بها طهران حتى الآن وخصوصا في مجال تخصيب اليورانيوم "يمكن عكسها بسرعة". ويشير العديد من الخبراء إلى مهلة أقصر من ثلاثة أشهر.

وحذرت من أن "الانتهاكات التي خططت لها إيران للأشهر المقبلة أخطر (...). ويصعب عكسها"، بدءا من مسألة التفتيش لأن "أي خسارة لإمكانية الوصول" إلى المواقع الإيرانية "ستغذي التكهنات حول نشاطات غير مشروعة لإيران".

وفي فترة لاحقة، قد تؤدي الانتخابات الإيرانية في حزيران/يونيو إلى تعقيد الوضع إذا فاز المتشددون فيها. حذر دبلوماسي سابق في الاتحاد الأوروبي بأن موعد الحادي والعشرين من شباط/فبراير يقترب بسرعة و"من الضروري تفعيل العمل الدبلوماسي". وأضاف أن "الأيام العشرة المقبلة ستكون حاسمة لمعرفة" ما إذا كان من الممكن "إقناع إيران بعدم المضي قدما" في هذا الانتهاك الجديد.

ويؤكد مصدر أوروبي أن "كل الرهان يتعلق بأن هذه العتبة لن يتم تجاوزها بحلول ذلك الموعد"، مشيرا إلى أنه "خط أحمر لدى روسيا والصين" أيضا.

ويعتقد جون وولفستال الذي كان يقدم المشورة لبايدن عندما كان في منصب نائب الرئيس أن الولايات المتحدة وإيران "تفكران في إصدار إعلان قبل ٢١ شباط/فبراير يؤكد نيتهما المشتركة احترام الاتفاق من جديد". نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس ردا على سؤال الجمعة أن يكون الحادي والعشرون من شباط/فبراير موعدا نهائيا. وقال "لا نحدد أي موعد نهائي دقيق".

رسميا تركز إدارة بايدن التي عينت روب مالي أحد المهندسين الأمريكيين لنص الاتفاق الموقع في ٢٠١٥، مبعوثا لإيران، حاليا على اتصالاتها مع حلفائها الأوروبيين والدول الأخرى الموقعة للاتفاق. ولن يبدأ الحوار المباشر مع طهران بعد القطيعة مع عهد ترامب، إلا في مرحلة لاحقة.

لكن في الكواليس كما يعتقد مستشار سابق للبيت الأبيض في عهد باراك أوباما أن "المسؤولين الأمريكيين بدأوا بالفعل التحدث مع المسؤولين الإيرانيين".

يرى توماس كوتريمان الذي كان مساعدا لوزير الخارجية في إدارة أوباما-بايدن أن الرئيس الأمريكي يمكنه أن يرفع بمرسوم "بعض العقوبات لإثبات حسن نيته".

لكن ذلك يبدو غير ممكن ما لم تقم إيران بالخطوة الأولى. ففي البلدين يجب على القادة أن يبرهنوا على أنهم "لا يخضعون للضغوط"، على حد قول توماس كاتريمان.

ولا يستسيغ اليمين الأمريكي ومعه بعض الديموقراطيين استئناف الحوار ويحثون جو بايدن على عدم الارتقاء في أحضان آيات الله دون ضمانات عملية.

والخيار الآخر على حد قوله هو "إعلان نوايا متبادل بين طهران وواشنطن يلتزمان فيه بالعودة الكاملة للاتفاق" قبل تفاوض على الشروط والجدول الزمني.

واقترح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن يلعب الاتحاد الأوروبي دورا من أجل "ضبط إيقاع" إجراءات البلدين العدوين.

وقال مصدر أوروبي إنه يمكن للقارة العجوز أن تكون "محور هذه المفاوضات بين الأمريكيين والإيرانيين والروس والصينيين". ورأى آخر أن "كل شيء يكمن في أدق تفاصيل تسلسل" الخطوات.

ويشير مراقبون إلى مبادرات أمريكية حيال إعادة بناء بعض الثقة، مثل مساعدة في مجال اللقاحات ضد كوفيد-١٩ أو مساعدة إنسانية أو ضمانات اقتصادية، مثل الموافقة على الطلب الإيراني للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي.

محمد صالح صدقيان :

لعبة العشاق بين طهران وواشنطن !

صحيفة (الصباح) :

متابعة بعض الملفات لاي كاتب او باحث سياسي تكون ممتعة خصوصا اذا كان الملف فيه من الحركة والحيوية والتطورات اليومية. المتعة تكون اكبر عندما يكون احد اطرافها ايراني يريد ان يحصل على اكبر عدد من النقاط التي تزيد من كفة الامتيازات التي تصب بمصلحته بغض النظر عما اذا كانت هذه الامتيازات له او يحصل عليها في مابعد.

تذكرت مقولة احد السفراء الخليجيين لدى طهران عندما نقل لي انه اوصى حكومته بان ترسل لطهران من تريد ان يتدرب على العمل في المجالات السياسية والاقتصادية لان ايران - حسب صديقنا السفير - تصنع الحدث وتجعل الاخرين يركضون وراه " وما ان يقل وهج هذا الحدث تعمل على ايقاد شعلته بزواية اخرى لنكون امام حدث جديد وهكذا.

منذ فبراير/ شباط الماضي وتحديدًا في الثالث منه ونحن نراقب الاداء الايراني بشأن الانتخابات الرئاسية الامريكية ومآلات الموقف خصوصا بعد الهزيمة التي لحقت بالرئيس دونالد ترامب وفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن .

لاشك ان الحدث وقع على قلوب الحكومة الايرانية كقالب من ثلج " أفرحها " أراحها واثلج صدرها بعد ان ازعجتها عقوبات الرئيس ترامب التي استهدفت اقتصادياتها واقتصاديات الاسرة الايرانية . لم ينجح مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي المعزول جون بولتون من الايفاء بوعد الذي اعطاه لمنظمة خلق الايرانية المصنفة ارهابيا " بعدم السماح للنظام السياسي الايراني بالاحتفال في ساحة الحرية بطهران في عيدها الاربعين " كما لم ينجح وزير الخارجية مايك بومبيو في تقليص الاظافر الايرانية . الاول طُرد من البيت الابيض والآخر سقط مع رئيسه " وايران بدأت احتفالاتها بعيد ثورتها الـ ٤٢ .

الان تقف ايران في سباق ماراتوني جديد مع الرئيس الامريكي جو بايدن وفريقه الدبلوماسي بامتياز وامامهم

« لعبة العشاق » .

من يبدأ اولاً ؟

طهران التي ترى نفسها متضررة من انسحاب الجانب الامريكي من الاتفاق النووي وما رافقه من عقوبات في حدها الاقصى اجبرتها على وضع برنامج لملفها النووي ادى الى رفع تخصيب اليورانيوم الى نسبة ٢٠ بالمئة اضافة الى صناعة معدات وتجهيزات مقلقة للجانب الغربي " ام واشنطن - بايدن - التي دانت انسحاب ادارة الرئيس ترامب من الاتفاق النووي وهي الان تطالب طهران بابداء حسن النوايا وتقبل بالتراجع عن خطواتها التصعيدية في برنامجها النووي .

طهران تعتقد ان الجانب الامريكي اذا كان جادا في العودة لطاولة ١+٥ عليه الغاء الحظر قبل العودة للطاولة كما فعل بشأن « اتفاقية المناخ » لان الاتفاق النووي كما تقول طهران ليس اتفاقا ثنائيا وانما هو اتفاق دولي أسهمت فيه الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي اضافة الى المانيا واودع في مجلس الامن الدولي وصدر بشأنه القرار ٢٢٣١ وبالتالي فهو اتفاق دولي .

حتى الان لا يوجد تصور بشأن الموقف الامريكي ربما تناولته الاسبوع المقبل لان الرئيس بايدن وعد بطرح تصورات لسياسته الخارجية « ومن المفترض ان تكون ايران في صلب هذه السياسة وغير بعيدة عن هذه التصورات.

لكن يجب ان ياخذ الطرفان استحقاق ٢٠ من شهر فبراير/ شباط الجاري بنظر الاعتبار « وهو الموعد الذي وضعه البرلمان الايراني امام الحكومة الايرانية للانسحاب من تنفيذ البرتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي والذي سيضع محددات امام فرق التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد المنشآت النووية الايرانية.

هذا الاجراء يرتب تبعات على الجانب الايراني الا انه يزيد قلق الدول الغربية خصوصا في ظل مسار الايرانيين برفع نسبة تخصيب اليورانيوم وانتاج معدات واجهزة ذات استخدامات متعددة.

الجدل السياسي بين الجانبين مهم لطهران ومهم ايضا لواشنطن لانه يسمح ببلورة مواقف واضحة لكلا الطرفين . اما الاوروبيون فانهم يريدون ان يكونوا في صلب المفاوضات ولا يريدون ان يكونوا على الهامش ولذلك طرحوا ضرورة مشاركة اطراف اقليمية في المفاوضات لكن ليس من الواضح حتى الان موقف الادارة الامريكية هل هي بصدد فرض هذا الشرط ام لا ؟

لكن بالتأكيد هو مرفوض من قبل الجانب الايراني لان طهران تقول انها لاتريد مناقشة الامن الاقليمي حتى تسمح بمشاركة اطراف اقليمية على طاولة هي بالاساس مخصصة لمناقشة البرنامج النووي الايراني .

تبقى قضية بعض اعضاء الفريق الذين عينهم الرئيس بايدن امثال روبرت مالي مندوب وزارة الخارجية الامريكية في الملف الايراني ووندي شرمان معاونة وزير الخارجية الامريكي وجيك سولفان مستشار الامن القومي وهؤلاء جميعا اضافة الى اخرين كانوا عرايين للاتفاق النووي الذي توصلت اليه ايران عام ٢٠١٥ « وبالتالي فان قراءة هذه الاسماء ربما تدخل السرور على قلوب الايرانيين لكنهم يقولون كما قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف : «ان تعيينهم في هذه المناصب هو شأن داخلي امريكي وما يهم ايران هي الافعال التي تتحرك على الارض».

تدهور حقوق الإنسان في إيران

مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية:

دحض المدير التنفيذي لمركز حقوق الإنسان في إيران، بنيويورك هادي قائمي الفكرة التي تقول إن طرح القضايا الحقوقية الإيرانية مع طهران، يعرقل الدبلوماسية.

وكتب في مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية أن الرئيس جو بايدن دخل البيت الأبيض منذ أقل من شهر، ومع ذلك تصدرت إيران العناوين بعد الحكم على رجل الأعمال الأمريكي الإيراني عماد شرقي، بالسجن ١٠ أعوام بناء على تهم تجسس مشكوك فيها.

سيكون الملف الإيراني واحداً من أبرز القضايا السياسية الخارجية الملحة على إدارة بايدن، التي أعلنت أن هدفها هو العودة إلى الاتفاق النووي، ثم التفاوض على مسائل أخرى مثل برنامجها المتوسع باطراد للصواريخ البالستية، ودعمها الإرهاب في المنطقة.

ولكن هناك إغفال صارخ لصياغة سياسة متجانسة تعالج قمع إيران المستهجن لشعبها. ويكمن الفرق الأبرز بين ٢٠١٥ و ٢٠٢١ في التدهور الشديد حالياً لسجل إيران السلبي في مجال حقوق الإنسان.

خطف وأوراق مساومة

وحسب قائمي لا يمكن الدفاع عن غياب الاهتمام بإلى قضية حقوق الإنسان، بما أن السلطات الإيرانية تُخضع شعبها للاعتقال، والسجن التعسفيين، بشكل شامل لتعبيره عن رأيه المعارض بطريقة سلمية.

وتخطف إيران الأجانب ومزدوجي الجنسية من الشوارع، وتستخدمهم أوراق مساومة مع الدول الأخرى. ومن الأمريكيين مزدوجي الجنسية المسجونين في إيران، رجل الأعمال الأمريكي الإيراني سياماك نامازي، ووالده باقر نامازي، الذي لا يزال تحت الإقامة الجبرية، والناشط البيئي مراد طهبان.

وتشمل لائحة الأوروبيين مزدوجي الجنسية في إيران نازانين زاغاري راتكليف، التي أطلق القضاء سراحها وباتت تحت الإقامة الجبرية. ولكنها لا تزال مفصولة عن ابنتها وزوجها منذ ٢٠١٦.

وهناك أيضاً الطبيب السويدي الإيراني أحمد رضا جلالى، والمهندسة الألمانية الإيرانية ناهد تاقافي والمعارض الألماني الإيراني جمشيد شارمهد، والمهندس البريطاني الإيراني أنوشه آشوري، والنمساوي الإيراني مسعود مصاحب.

حرم هؤلاء من الخدمات القنصلية والإجراءات القانونية خلال محاكمتهم أمام القضاء الإيراني، وكانوا قابعين لسنوات خلف القضبان أو تحت الإقامة الجبرية.

حجة معيبة

يعتقد قائمي أن الأزمة النووية والنزاعات الجيوسياسية ستجد حلاً مستداماً حين يعترف المجتمع الدولي وبالتحديد الولايات المتحدة بضرورة حصول الشعب الإيراني على حرياته المدنية الأساسية، وحقه في تحديد سياسات حكومته الداخلية والخارجية.

إن القول إن إدخال مسألة حقوق الإنسان في المحادثات سيقوض تقدمها، حجة معيبة بشكل جوهري. لطالما انتظمت محادثات متعددة المسارات مع الخصوم، وسجل تقدم صلب في كل مسار على حدة. هذا ما حصل في المفاوضات الأمريكية السوفييتية، التي أنتجت اتفاقات هلسينكي. علاوة على ذلك، يرتبط وضع الحريات السياسية والمدنية في أي دولة بسياساتها الخارجية بطريقة متشابكة. فتعزيز الأولى ينتج سياسات خارجية بناءة أكثر. لن تكون المهمة سهلة، لكن يجب الانطلاق فيها إذا كان هنالك أي أمل في جلب السلام والاستقرار إلى الشرق الأوسط.

عناصر هذه السياسة

دعا قائمي الإدارة الحالية إلى تجنب التعامل مع القضايا الحقوقية بشكل متقطع، أو في رد فعل على الأحداث كما كان الأمر مع الإدارات السابقة. وعلى هذه السياسة أن تكون متناسقة ومستمرة، وأن تنفذ من أول يوم. وتتطلب تلك السياسة رؤية طويلة المدى تضع سجل إيران في حقوق الإنسان تحت الأضواء. كما على الإدارة ألا تستخدم الملف أداة مقايضة أو ضغط، أو تكتيكاً لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل. وحض قائمي واشنطن على العمل مع حلفائها لتشكيل تحالف دولي لمراقبة سجل إيران الحقوقي. على أن لا يضم هذا التحالف دولاً من الاتحاد الأوروبي وحده بل أيضاً دولاً مثل سويسرا، واليابان، وكندا، وأستراليا، وكوريا الجنوبية، فالحكومة الإيرانية تخاف كثيراً رداً دولياً حقيقياً في هذا الجانب. وفي مجال العقوبات، طالب الكاتب الإدارة أيضاً سياسة أوضح للإعفاءات على السلع ذات الغايات الإنسانية حتى تواصل الشركات الأجنبية تأمينها إلى الشعب الإيراني دون خوف. وسيشكل تأسيس قنوات صلبة تحمي هذه التعاملات طريقاً ملموساً لواشنطن لتبرهن على التزامها بحقوق الإنسان.

عندها يأتي الحل

في السنوات القليلة الماضية، لجأ النظام الإيراني إلى القوة الصلابة لقمع السخط والمعارضة المتزايدة، كما حصل حين قتل المئات في تظاهرات نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٩. وأصبحت الإعدامات السياسية المتزايدة هي القاعدة، كما بلغ النقص في الحرية، والرقابة أعلى مستوياتهما. وفي ٢٠١٥، أمل الشعب الإيراني أن يؤدي توقيع الاتفاق النووي إلى تحسين حياته لكنه يجد نفسه اليوم بلا صوت في سياسات حكومته.

يتحتم على بايدن الاعتراف بهذا التدهور الخطير فيجعل المخاوف الحقوقية أساساً في مقاربتة الإيرانية. ويختم قائمي مقاله بتأكيد أن الانتشار النووي والقضايا الجيوسياسية الأخرى، لن تُحل قبل إدراك المجتمع الدولي، الرابط بين مسائل الأمن الدولي من جهة، ومصير وطموحات الشعب الإيراني، من جهة أخرى.

← المرصد الأمريكي والسياسات الخارجية

مجلس الشيوخ يبرئ ترامب من تهمة "التحريض" على اقتحام الكابيتول

٥٧ عضوا صوتوا لصالح الإدانة مقابل ٤٣ مع انضمام سبعة جمهوريين إلى الديمقراطيين

الحررة:

برأ مجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من التهمة الموجهة إليه بـ"التحريض" على أعمال الشغب في الكابيتول، لعدم توافر أصوات كافية. وصوت، في ثاني محاكمة لترامب في مجلس الشيوخ، ٥٧ عضوا لصالح الإدانة مقابل ٤٣، مع انضمام سبعة جمهوريين إلى الديمقراطيين.

ويحتاج أعضاء مجلس الشيوخ إلى أغلبية الثلثين، لإدانة ترامب. والجمهوريون السبعة الذين صوتوا لإدانة الرئيس السابق هم ريتشارد بور، بيل كاسيدي، سوزان كولينز، ليزا موركوفسكي، ميت رومني، بن ساسي، بات تومي. وأسفرت أعمال الشغب خلال اقتحام الكابيتول في السادس من يناير الماضي، عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة آخرين.

وفي مواجهة قضية دقيقة رفعها تسعة مدعين عامين في مجلس النواب، بدا أن معظم الجمهوريين وجدوا ملاذاً آمناً في الحجج التقنية بأن المحاكمة نفسها لم تكن صالحة لأن ترامب لم يعد في منصبه. كما أن محاميي ترامب أكدوا أيضاً أن الرئيس السابق لم يرتكب جرماً بشأن أحداث الشغب، حسب صحيفة نيويورك تايمز.

ويمثل الحكم الصادر نهاية لفترة مهمة بتاريخ الأمة الأمريكية امتدت لـ ٣٩ يوماً. وفي وقت سابق السبت، أعلن زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر أنه تم التوصل إلى اتفاق لتخطي الشهود في محاكمة ترامب.

وكان المدعون الديمقراطيون أعلنوا في وقت سابق أنهم يرغبون في الاستماع إلى شهادة النائبة الديمقراطية جايم هيريرا بوتلر، الأمر الذي كان سيطيّل أمد المحاكمة.

وعرض أعضاء مجلس الشيوخ المكلفون بتوجيه التهمة إلى ترامب، على مدى يومين، مقاطع فيديو صادمة تُظهر أعمال العنف ومقتطفات مختارة من خطابات ألقاها ترامب واتهموه بأنه تخلى عن دوره "كقائد عام" لأداء دور "المحرض الرئيسي".

وشنّ محامو الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، الجمعة، هجوماً مضاداً في مرافعة قوية ومقتضبة استغرقت ثلاث ساعات.

وأكدوا أن الهجوم كان "فظيحاً" لكن المحاكمة "غير منصفة" معتبرين أنها "انتقام سياسي" يهدف إلى "منع الخطابات التي لا تحلو للأكثرية".

وبتبرئة ترامب في مجلس الشيوخ، يمكن للرئيس السابق أن يترشح لفترة رئاسية ثانية، عام ٢٠٢٤، حسب

نيويورك تايمز.

ترامب يعلق على تبرئته في مجلس الشيوخ

هذا ورحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بتبرئته في الكونغرس من تهمة "التحريض" على العنف واقتحام مبنى الكابيتول في السادس من يناير، قائلاً إن "حركته" قد بدأت للتو، بحسب "بي بي أس". وعبر ترامب عن امتنانه لمحامييه وكل الذين وقفوا إلى جانبه في مجلسي الشيوخ والنواب، واصفاً محاكمته بأنها "مرحلة أخرى من أكبر الملاحقات في تاريخ بلادنا".

وقال ترامب مخاطباً مؤيديه إن "حركتنا التاريخية والوطنية والرائعة لجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى قد بدأت للتو".

وأوضح ترامب أن لديه المزيد لمشاركته معهم في الأشهر المقبلة.

بايدن يعلق على تبرئة ترامب: ديمقراطيتنا هشة ويجب الدفاع عنها على الدوام

من جهته علق الرئيس الأمريكي جو بايدن على تبرئة سلفه دونالد ترامب في مجلس الشيوخ من تهمة "التحريض" على اقتحام الكونغرس في السادس من يناير الماضي.

وقال بايدن، في بيان، إنه على الرغم من أن تصويت مجلس الشيوخ لم يقدر إلى إدانة ترامب "فإن لا خلاف حول جوهر التهمة الموجهة إليه".

وأضاف "حتى أعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا ضد إدانة ترامب يؤمنون أنه يتحمل المسؤولية الأخلاقية عن إثارة أعمال العنف التي استهدفت الكونغرس".

وأكد الرئيس بايدن أن "هذا الفصل الحزين من تاريخنا ذكرنا بان ديمقراطيتنا هشة ويجب الدفاع عنها على الدوام".

قبل أن يختم بيانه، قائلاً "العنف والتطرف لا مكان لهما في أمريكا. من واجبنا كامريكيين، ومسؤوليتنا كقادة سياسيين، أن ندافع عن الحقيقة وأن نهزم الأكاذيب من أجل إنهاء هذه الحرب غير المتحضرة... هذه هي مهمتنا المقبلة".

ما الذي ينتظر ترمب والحزب الجمهوري وبايدن؟

وكالة فرانس برس :

تشير تبرة دونالد ترمب في مجلس الشيوخ في إطار محاكمة ثانية غير مسبقة بغرض العزل، أسئلة بشأن ما ينتظر الرئيس السابق البالغ ٧٤ عاما والحزب الجمهوري والرئيس جو بايدن.

دونالد ترمب

رغم أن تبرة مجلس الشيوخ لترمب كان أمرا شبه مؤكد، إلا أنه لا شك في أن الرئيس السابق تنفس الصعداء لدى سماعه القرار.

وند ترمب في بيان بما وصفه "حملة شعواء" ضده وتطرق إلى المستقبل. وقال "بدأت للتو حركتنا التاريخية والوطنية والرائعة لـ (جعل امريكا عظيمة مجددا)". وأضاف "الكثير من العمل ينتظرنا وسنخرج قريبا برؤية لمستقبل امريكي مشرق ومتألق ولا حدود له".

ولم يستبعد ترمب في السابق الترشح مجددا للانتخابات الرئاسية المقبلة في ٢٠٢٤، وكان من شأن أي إدانة أن تمنعه من تولي منصب فدرالي مجددا.

ومنذ مغادرته البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني/يناير، يقيم ترمب في منتجعه مارالاغو، بينما حُرم من حسابه على تويتر الذي كان يستخدمه لمخاطبة الملايين من متابعيه.

وقالت كابرلي كافارو من الجامعة الامريكية في واشنطن والتي كانت عضوا في مجلس شيوخ أوهايو عن الديموقراطيين، إن تبرة ترمب قد تكون بمثابة "صرخة تعبئة" بالنسبة له ولأنصاره.

لكنها أشارت إلى أن "إرث دونالد ترمب قد يقتصر بالنسبة لعديدين في هذه المرحلة على أحداث السادس من كانون الثاني/يناير، بغض النظر عن التبرة".

وتابعت "سيكون هناك امريكيون ممن يعتقدون أن دونالد ترمب لعب دورا ما"، وهو أمر قد ينعكس أيضا على أنشطة قطب العقارات في القطاع الخاص.

وقالت "يبدو الأمر وكأن لا خيار لديه سوى مواصلة محاولاته للخوض في السياسية".

وتتفق استاذة العلوم السياسية في جامعة "براون" ويندي شيلر مع مسألة أن مستقبل ترمب قد يكون محدودا.

وصرّحت "إذا كانت الشركات ستمنحه فرصة للظهور والتحدث، فسيكون رد الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي سريعا وشديدا، مع احتمال مقاطعة منتجاتها".

وأردفت "حتى إقامة مؤتمرات صحافية أو مناسبات في العقارات المملوكة لترمب سيمثل مشكلة بالنسبة للشركات الكبرى المطروحة للتداول العام أو الشركات التي توفر منتجات مباشرة للمستهلكين".

الحزب الجمهوري

يعد تصويت الأغلبية الساحقة من الجمهوريين في مجلس الشيوخ لصالح تبرة ترمب مؤشرا على نفوذه الذي لا يزال يحافظ عليه ضمن حزبه.

وقالت ممثلة ولاية جورجيا في المجلس مارجوري تايلور غرين، التي تعد بين أشد المؤيدين له، الأسبوع الماضي إن "الحزب له لا لأحد آخر".

لكن صوّت سبعة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ لصالح إدارته، بينما صوّت عشرة جمهوريين من أعضاء مجلس النواب لصالح عزله الشهر الماضي، بينهم النائبة ليز تشيني، ابنة نائب الرئيس السابق ديك تشيني.

وبينما صوّت زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل لصالح تبرئته، إلا أنه أشار إلى أن ترمب مسؤول "عمليا وأخلاقيا" عن أعمال العنف التي شهدتها السادس من كانون الثاني/يناير. ونأى عدد من الجمهوريين بأنفسهم عن الرئيس السابق بينما يستعدون لاختبار فرصهم في الوصول إلى البيت الأبيض في ٢٠٢٤.

ومن بين هؤلاء حاكمة كارولاينا الجنوبية نيكي هايلي، التي قالت إن الجمهوريين أخطؤوا في دعمهم حملة ترمب الرامية لقلب نتائج الانتخابات، والتي قادت إلى الهجوم على مقر الكونغرس. وقالت هايلي في مقابلة مع مجلة "بوليتيكو"، "سلك مسارا ما كان عليه ان يسلكه وما كان علينا أن نتبعه فيه".

كما قللت من أهمية التوقعات التي تشير إلى أن ترمب سيترشح للرئاسة في ٢٠٢٤، قائلة "لا أعتقد أن بإمكانه ذلك. لقد سقط سقطة كبيرة".

لكن الجمهوريين الداعين للانفصال تماما عن ترمب لا يزالون أقلية بينما يخشى كثيرون منهم من النفوذ الذي يتمتع به في أوساط قاعدته الشعبية.

وقالت ويندي شيلر إن "أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين صوّتوا لصالح تبرئته قد يكونون يحمون أنفسهم من التحديات الأولية من قبل الجناح الأكثر تشددا في حزبهم في ٢٠٢٢ أو حتى ٢٠٢٤. لكنهم قد يجعلون أنفسهم بالتوازي أكثر عرضة للهزيمة في الانتخابات العامة".

وأشارت كافارو أيضا إلى أن النواب الجمهوريين الذين لا يزالون مخلصين لترمب يخوضون مقامرة "خطيرة للغاية".

وقالت "يتخذون قرارا مبنيا على فترة زمنية قد لا تعود موجودة بالنسبة إليهم خلال عامين". وطرح مجموعة من المسؤولين الجمهوريين السابقين المناهضين لترمب فكرة تأسيس حزب ثالث يميني وسطي، لكن يستبعد تبلور الخطوة.

جوبايدن

خيّمت المحاكمة الرامية لعزل ترمب على بداية عهد بايدن الرئاسي ولا شك في أن الديموقراطيين مرتاحون لكونها لم تستغرق أكثر من خمسة أيام.

وسيكون الآن بإمكان مجلس الشيوخ التحرك سريعا لتثبيت الشخصيات التي عينها بايدن في حكومته والعمل على أجندته التشريعية في وقت تواجه البلاد الأزمة الناجمة عن كوفيد-١٩ وتداعياتها الاقتصادية الشديدة.

وقالت شيلر إن "الرئيس بايدن قام بعمل جيد للغاية عبر النأي بنفسه بعيدا عن إجراءات محاكمة العزل وحصر رسالته بأزمة كوفيد-١٩ والأزمة الاقتصادية التي رافقتها".

لكن لا يزال ترمب قوة يحسب لها الحساب. وقالت كابري كافارو "لا يمكننا القول إن لدينا حصانة من مزيد من الاحتجاجات والنشاط من قبل اليمين المتشدد. وسيتمتعين مراقبة إذا حصل ذلك ومتى والكيفية التي سيتعامل بايدن من خلالها مع الأمر".

وزير الدفاع الأمريكي الجديد يسعى إلى طمأنة الشركاء في الحلف الأطلسي الأسبوع المقبل

وكالة فرانس برس:

سيجدد وزير الدفاع الأمريكي الجديد لويد أوستن تأكيد التزام الولايات المتحدة حيال حلف شمال الأطلسي وسيعيد الحلفاء بعدم اتخاذ أي قرار مهم بدون التشاور معهم، بهدف طي صفحة سنوات الرئيس السابق دونالد ترامب.

ويعقد وزراء الدفاع في الدول الأعضاء في الحلف اجتماعاً عبر الفيديو الأربعاء والخميس. وأكد المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي الجمعة أن أوستن سينقل رسالة "إيجابية حول أهمية الحلف الأطلسي". وأضاف أن أوستن "يريد إحياء التزامنا حيال الحلف" مشيراً إلى أن رسالته "ستكون أننا أفضل عندما نتحرك معاً والعمل كفريق يجعلنا أقوى والأمن الجماعي هو أمن مشترك ويصب أيضاً في مصلحتنا المشتركة". وقال كيربي إن الملف الشائك الذي يمثله انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان المقرر مطلع أيار/مايو، سيكون على رأس برنامج المحادثات لكن لا يتوقع إعلان أي قرار.

وذكر المتحدث بأن "القائد الأعلى (الرئيس جو بايدن) هو الذي يتخذ هذا النوع من القرارات"، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع الوزاري سيساعد أوستن "في تكوين أفكاره ونوع التوصيات التي يجب أن يعطيها للقائد الأعلى". وتابع "كما قال لنظرائه، خصوصاً في الحلف الأطلسي، لن يتم اتخاذ أي قرار بدون استشارة ومناقشة حسب الأصول معهم". وبموجب الاتفاق التاريخي الموقع في شباط/فبراير ٢٠٢٠ بين واشنطن وحركة طالبان، تعهدت الولايات المتحدة بسحب كافة قواتها من أفغانستان بحلول أيار/مايو ٢٠٢١، مقابل خصوصاً تقديم المتمردين ضمانات أمنية.

- تغيير اللهجة -

من مواضيع النقاش الأخرى، هناك مسألة تجميد الانسحاب الجزئي للقوات الأمريكية من ألمانيا، وهو قرار اتخذته ترامب. وأعلن الرئيس السابق في حزيران/يونيو أنه يعتزم تخفيض عديد القوات الأمريكية المتواجدة بشكل دائم في ألمانيا إلى ٢٥ ألف عنصر، مقابل ٣٤٥٠٠ في الوقت الحالي.

ولم يكن هذا الانسحاب قد بدأ عندما وصل بايدن إلى البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني/يناير، وفق ما أفاد متحدث آخر باسم البنتاغون للفتنانت كولونيل توماس كامبل وكالة فرانس برس. وقال "كنا لا نزال في مرحلة التخطيط".

وازدادت الخلافات خلال ولاية ترامب بسبب إصرار الملياردير الجمهوري على جعل حلفاء الولايات المتحدة "يدفعون" من أجل دفاعهم. وفي هذه المسألة أيضاً، تغيرت اللهجة.

وقال كيربي "أعتقد أن وزير الدفاع سيدرك بأن الأمن الجماعي هو أمن يتم تقاسمه" مشيراً إلى أن أعضاء الحلف الأطلسي تعهدوا في ٢٠١٤ بتخصيص ٢٪ من ميزانيتهم للدفاع. وأضاف "لكن أعتقد أيضاً أنه سيعترف بأن الكثير من حلفائنا في الأطلسي يبلغون وحتى يتجاوزون نسبة ٢٪، وأن كثيرين يبذلون جهوداً كبيرة لبلوغها".

وقد يكون موضوع التوتر مع تركيا أيضاً على جدول أعمال الحلف، خصوصاً حصول أنقرة على صواريخ دفاع روسية من نوع اس-٤٠٠. وطالبت إدارة بايدن أنقرة بالتخلي عنها، متبعة أيضاً خط إدارة ترامب في هذه المسألة.

دينس روس وخوان زاراتي*:

هل هناك عناصر في السياسة الخارجية لترامب تستحق الإبقاء عليها؟

معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى:

لن تزول الصدمة التي خلفها اعتداء الحشود الغاضبة في ٦ كانون الثاني/يناير على الكونغرس والوصمة التي مُنيت بها صورة الديمقراطية الأمريكية في أي وقت قريب. وعلى الرغم من أن غريزة إجراء تغييرات جذرية هي أمراً مفهوماً وصحيحاً في بعض الأحيان، إلا أن بعض عناصر سياسة ترامب توفر فرصاً جيدة لتعزيز المشاركة العربية-الإسرائيلية، والضغط على إيران، والتقدم في قضايا أخرى.

لن تزول الصدمة التي خلفها اعتداء الحشود الغاضبة في ٦ كانون الثاني/يناير على الكونغرس والوصمة التي مُنيت بها صورة الديمقراطية الأمريكية في أي وقت قريب. وعززت تلك اللحظة الدافع لرفض كل أثر لسياسات إدارة ترامب.

ففي مجال السياسة الخارجية، لن يكون ذلك استثناءً صارخاً عن رد فعل الرؤساء الجدد على أجدات أسلافهم. فغريزة إجراء تغييرات سريعة وجذرية هي أمر مفهوم ويمكن أن تكون في الغالب صحيحة. فعلى سبيل المثال، كان أيزنهاور بحاجة إلى إيجاد طريقة لإنهاء الحرب الكورية. أما كندي فقد تعيّن عليه الأخذ في الحسبان الصحة في الدول النامية التي لم تتلاءم بدقة مع كتلتَي الحرب الباردة. ومن جهته، تعهد نيكسون بإنهاء حرب فيتنام.

ومع ذلك، تكتشف معظم الإدارات الأمريكية أيضاً أن نظراتها بشأن السياسة الخارجية لأسلافها قد تكون خاطئة. فعلى سبيل المثال، بدأ بيل كلينتون ولايته مصمماً على عكس سياسة جورج بوش الأب بشأن يوغوسلافيا السابقة وفي غضون ستة أشهر لم يكن متأكداً من أنها كانت خاطئة. ومن جهته، ألغى جورج بوش الابن الاتفاق النووي الموقع مع كوريا الشمالية في عهد كلينتون بسبب خداع بيونغ يانغ، ليعود ويتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد لم يلتزم به الكوريون الشماليون في النهاية.

وشعر باراك أوباما أنه كان عليه عكس مقاربة بوش بشأن تغيير النظام في الشرق الأوسط، ومع ذلك بحلول فترة "الربيع العربي"، انحاز إلى جانب الحشود التي كانت في الساحات في مطالبتها بالإطاحة بالزعماء في القصور. كما تعهد أوباما بعكس سياسات مكافحة الإرهاب التي كانت سائدة في عهد بوش، ولكنه قام في النهاية بتوسيع العديد منها مثل الضربات التي استهدفت قادة الإرهاب وعمليات المراقبة الواسعة النطاق.

ومن جانبه، دخل دونالد ترامب المكتب البيضاوي متعهداً بعكس جميع سياسات حقبة أوباما - أي الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ، والشراكة عبر المحيط الهادئ، والاتفاق النووي الإيراني. وبشكل أكثر عمومية، رفضت نظرته العالمية القائمة على "أمريكا أولاً" العديد من مبادئ السياسة الخارجية الأمريكية المنتهجة بعد الحرب العالمية الثانية، والتي كانت بموجبها تحالفت الولايات المتحدة وقيادتها والتزاماتها تجاه الدول الأخرى أمراً أساسياً.

وحتى إن لم يكن ترامب قد حرّض على الهجوم على الديمقراطية من خلال نظريات المؤامرة حول الانتخابات المسروقة، إلا أنه سيكون هناك الكثير الذي يستلزم الإصلاح. أولاً، على الرئيس بايدن إعادة نزاهة الديمقراطية الأمريكية وتصورها. ثانياً، من الضروري إظهار الدعم للتحالفات القائمة منذ فترة طويلة وتعزيز القيم الديمقراطية أثناء التحدث علناً ضد الأنظمة الاستبدادية. ثالثاً، على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لتشكيل تحالفات للتعامل مع الأوبئة وتغير المناخ والتحديات التي لا تحترم أي حدود.

وفي حين أن هناك الكثير الذي يجب تغييره، إلا أنه لا ينبغي عكس بعض مقاربات إدارة ترامب إزاء السياسة الخارجية بشكل كامل. ففي الشرق الأوسط على سبيل المثال، أدى إقامة علاقات رسمية مؤخراً بين إسرائيل وبعض الدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب إلى قيام وقائع جديدة في المنطقة. فهي تعكس تقارباً استراتيجياً بين العديد من الدول العربية وإسرائيل، ليس فقط فيما يتعلق بالتهديدات بل أيضاً حول مصالحها المشتركة لتعزيز الاقتصاديات ذات التوجه التكنولوجي بشكل أكبر وتلبية احتياجات الأمن المائي والغذائي أيضاً.

ويمكن لإدارة بايدن البناء على هذه الاتفاقات وحتى إبرام المزيد منها. ويمكنها أيضاً أن تلعب دور الوسيط في التواصل العربي مع إسرائيل لتحفيز الخطوات الإسرائيلية التي قد تعود بالفائدة على الفلسطينيين وتؤدي إلى استجاباتهم. فالتطبيع مع الدول العربية لن يؤدي إلى سلام إسرائيلي-فلسطيني على المدى القصير، لكنه قد يكون وسيلة لكسر الجمود بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإعادة خلق إمكانية «التوصل إلى حل».

لقد كان الانسحاب الكامل لإدارة ترامب من الاتفاق النووي مع إيران خطأً ومنح الجمهورية الإسلامية ذريعةً لتسريع وتيرة برنامجها النووي. ومع ذلك، أسفرت حملة "الضغط الأقصى" التي شنتها الإدارة الأمريكية من دون شك عن نفوذ لا ينبغي تجاهله. وربما يحاول المرشد الأعلى علي خامنئي إرغام إدارة بايدن على إدراج إيران على جدول أعمالها، من خلال تخصيص اليورانيوم إلى نسبة ٢٠ في المائة وإظهار أن الجمهورية الإسلامية تمثل مشكلة يجب معالجتها، من جملة أمور أخرى. ولكن، كما تشير كلمات خامنئي في الخطاب الذي ألقاه مؤخراً، يقوم الزعيم الإيراني بذلك ليس لأنه يريد من الولايات المتحدة أن تسرع في الانضمام مجدداً إلى الاتفاق النووي بل لأنه يريد تخفيف العقوبات - وهو ما لا ينبغي لإيران الحصول عليه مجاناً.

ويتردد حالياً صدى نهج المواجهة التي اعتمدها إدارة ترامب تجاه الصين لدى أعضاء الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. فقد أدت جائحة فيروس "كوفيد-١٩" إلى تفاقم المخاوف بشأن سيطرة الصين على سلاسل الإمدادات والممارسات التجارية غير العادلة. وحتى أن بايدن قال إنه ليس في عجلة من أمره لرفع الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب على الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة. فقضايا سرقة الملكية الفكرية الشائعة في الصين، وتوسع شبكة مراقبة الدولة خارج حدودها، وانتهاكات حقوق الإنسان في هونغ كونغ وشينجيانغ يجب أن تصبح محط تركيز إدارة بايدن وحلفاء الولايات المتحدة.

وغالباً ما تكون بداية عهد إدارة أمريكية جديدة فترة لعكس المسار، لكن الدوافع الانعكاسية في السياسة الخارجية نادراً ما تكون صحيحة. سيتعين على بايدن إظهار قدرته على القيادة عالمياً وشفاء الديمقراطية في أمريكا في أعقاب هجوم ٦ كانون الثاني/يناير وتأثيرات الوباء. ومع ذلك، خلال تشكيل أجنده الخاصة بالسياسة الخارجية، على بايدن أن يدرس بجدية عناصر مقارنة سلفه التي تستحق الإبقاء عليها.

*دينيس روس هو مستشار وزميل "ويليام ديفيدسون" المتميز في معهد واشنطن ومؤلف مذكرة الانتقال الرئاسية الجديدة الخاصة بالمعهد بعنوان "المحادثات النووية الإيرانية القادمة: الافتتاحيات والعقبات". وقد شغل سابقاً مناصب عليا في الأمن القومي في إدارات ريغان، جورج بوش الأب، وكلينتون، وأوباما.

*وخوان زاراتي هو رئيس "مركز القوة الاقتصادية والمالية" في "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" ونائب مستشار الأمن القومي السابق في إدارة جورج دبليو بوش. وقد تم نشر هذه المقالة في الأصل على موقع "لوس أنجلوس تايمز".

← مرصد الرؤى والقضايا الدولية

قال إن كوفيد - ١٩ يهدد الديمقراطية والسلام العالميين

تغييرات كبيرة في التوزيع العالمي للقوة والمخاطر أكبر من الفرص

حوار مع عالم السياسة الأمريكي البروفسور فرانسيس فوكوياما

صحيفة (المدى) :

ترجمة: عدوية الهلالي: ما هو المفتاح الذي يحدد مقاومة الدولة لفايروس كورونا؟ يرى فرانسيس فوكوياما، عالم السياسة الأمريكي الشهير ومؤلف كتاب "نهاية التاريخ"، بأن الإجابة ليست نوع النظام، بل ما إذا كان المواطنون يثقون بقادتهم، وما إذا كان هؤلاء القادة يتأسون دولة كفوءة وفعالة. وفي مقابلة أجريت مؤخراً، ناقش فوكوياما، الذي يعيش في كاليفورنيا، وهي أول ولاية أمريكية طالبت مواطنيها بالبقاء في المنزل، أداء الديمقراطيات والدول الاستبدادية أثناء تفشي كوفيد - ١٩، بالإضافة إلى تداعيات هذه الأزمة على النظام العالمي. وجاء في الحوار:

* توقفت الأمور في جامعة ستانفورد وقمت بتسجيل مقاطع الفيديو والتدريس عبر الإنترنت. كيف تبدو حياتك اليومية خلال هذا الوقت العصيب؟ كيف تتعامل مع هذا الوضع الطبيعي الجديد الذي يؤثر على الجميع؟

- لم يكن الأمر بهذا السوء، لأن التدريس في الواقع هو أحد الأشياء التي تبين أنه ليس من الصعب القيام بها عبر الإنترنت، وكان من المثير للاهتمام محاولة التكيف معها. لقد كنت أعمل وأحاول نقل المواد التعليمية الخاصة بي عبر الإنترنت وأظن أنني نجحت في ذلك ..

* يقول الكثير من الناس إنهم يشعرون بأن الحد الفاصل بين العمل والحياة غير واضح. هل تشعر بهذه الطريقة؟

- أعتقد أيضاً أنه من المحتمل أن يكون هناك تغيير دائم، لأن الناس يرون أنه يمكنهم فعلاً فعل الأشياء بطريقة مختلفة. على سبيل المثال، كنت دائماً أسافر بالطائرة، ولم أسافر منذ أشهر، وأعتقد أن أحد الأشياء التي قد يدركها الناس هو أنه ليس من الضروري حقاً قضاء كل هذا الوقت على متن الطائرات. يمكننا في الواقع تحقيق نفس الأشياء عبر الإنترنت. لذلك علينا أن نرى كيف تعود الأمور إلى طبيعتها. أظن أنهم لن يفعلوا ذلك أبداً.

* من المتوقع أن يؤدي الوباء إلى انخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٦٪ هذا العام، فيما سيكون أكبر انخفاض سنوي منذ الحرب العالمية الثانية. هل هذا جانب إيجابي - أي مكافحة تغير المناخ - ؟

- نعم، لكن هذا حقاً وضع غير مستدام. لسوء الحظ، ترتبط انبعاثات الكربون ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة الاقتصادية. لذلك إذا توقفت عن إنتاج الأشياء، فإنك تقلل من نسبة الكربون لديك، ولكنك أيضاً تصبح أكثر فقراً. لذلك لست متأكداً من أن هذا حل جيد على المدى الطويل.

* في مقالتي الأخيرة، ذكرت أن الأمر الحاسم في الأداء لن يكون نوع النظام، ولكن قدرة الدولة، وفوق كل شيء، الثقة في الحكومة.. فهل ينبغي أن تتعامل الحكومات باستبدادية لينتظم الأمر؟

- لقد قلت شيئين. نحن بحاجة إلى قدرة أساسية للدولة، والديمقراطيات ليست بالضرورة أسوأ. لكن المشكلة هي أنك تحتاج أيضاً إلى الثقة في الحكومة، والآن هذا شيء لا نملكه حقاً بسبب هذه الدرجة العالية من الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة. لذلك كان هناك الكثير من الاحتجاجات من قبل المواطنين والسياسيين ضد الحظر لأن هذه القضية، للأسف، أصبحت مستقطبة.

*ماذا عن التوازن بين سلطة الحكومة والحرية الفردية؟ من الواضح أن الحجر الصحي هو تقييد للحرية الفردية ، ونحن نرى أشخاصاً يحتجون على أمر البقاء في المنزل باسم حماية الحرية. ما رأيك في تقديم سلطة حكومية تهدف إلى حماية الجميع من الفيروس ، في حين أن إجراءات العزل المنظم هذه تضع بالفعل قيوداً على حرية الناس؟

- السبب في احتجاج الناس ليس لأنهم يعتقدون أن بعض الحريات المهمة يتم تحديدها. المشكلة هي أن تحالفاتنا السياسية أصبحت مصادر ثقافية للهوية. وهكذا ، بالنسبة للأشخاص الذين كانوا يؤيدون دونالد ترامب ، فإن التقليل من شأن الوباء وإظهار أنك لست خائفاً من الفيروس أصبح علامة على أنك جزء من هذا الفريق ، فانت جزء من قبيلة لا تؤمن بالحديّة تجاه المرض. وحتى لو لم يكن ذلك منطقياً ، فهو لا يعتمد على أي نوع من الأدلة العلمية ، فإن هذه الرغبة في أن تكون جزءاً من الفريق قوية جداً لدرجة أنها تغطي على عقل الناس..

*باستثناء كوريا الجنوبية ، فإن معظم الديمقراطيات في العالم لم تقم بعمل جيد بما فيه الكفاية حتى الآن ، لذلك يجادل البعض بأن هذا الوضع البائس هو ثمن الحرية في الديمقراطيات. بمعنى آخر لا نلوم الحكومة ، فسلطة الحكومة محدودة في المقام الأول؟

- لا أعتقد أنه يمكنك إثبات أن الحكومات الاستبدادية تعمل بشكل أفضل. لديك حالتان - هناك الصين وهناك سنغافورة - تمكنتا من التغلب على هذه الأزمة من خلال الأساليب الاستبدادية. لكن هناك العديد من الدول الاستبدادية الأخرى التي تقوم بعمل رهيب ، وقد أصيبوا بها. روسيا مثال جيد: لقد خرجت الفيروسات بالفعل عن نطاق السيطرة في روسيا. وفي بيلاروسيا لديك رئيس يجادل بأن الفيروس لم يكن تهديداً ويمكن هزيمته بشرب الكثير من الفودكا. وفي تركمانستان ، لايسمح لك حتى استخدام كلمة فيروس كورونا ، أو ستعتقلك الحكومة. لذلك ليس الأمر هو أن الحكومات الاستبدادية بشكل عام تستجيب بشكل جيد. كما أن القضية لا تعتمد على أن كانت الدول الديمقراطية أو الاستبدادية تعمل بشكل أفضل ، إنها حقاً ما إذا كانت لديك قدرة جيدة للدولة وما إذا كانت الحكومة تتمتع بالفعل بثقة مواطنيها. ويمكن أن يحدث هذا في نظام ديمقراطي أو يمكن أن يحدث في بعض الدول الاستبدادية.

*بالحديث عن مستوى الثقة الموضوعية على قدرة قيادة الأمة ، والذي تجادل بأنه عامل مهم في تقرير النجاح أو الفشل في هذه المعركة: كما لاحظت ، قلت القيادة العليا في الولايات المتحدة والصين من خطورة المشكلة في البداية. في مثل هذه الحالة ، هل ساهمت الثقة في قدرة القيادة في تفاقم المشكلة؟

- الثقة بحد ذاتها ليست بالضرورة أمراً جيداً إذا كنت تثق في شخص غير كفاء أو لا يعرف ما يفعله أو لديه نوايا سيئة. إذن أنت في الواقع ستجعل الوضع أسوأ. تُبنى أشكال الثقة المناسبة على الثقة الفعلية بأنك تعلم أن كل من يدير الحكومة يعرف ما يفعله - يجب أن تُبنى على الخبرة والتعليم والقدرة على إنجاز الأشياء فعلياً. وإذا كان لديك هذا النوع من الحكومة ، فسيثق الناس في كوريا الجنوبية ، فوضوا مسؤولية التعامل مع الوباء إلى بعض الخبراء الجادين في الصحة العامة. لذا ارتفعت مستويات الثقة في حكومة كوريا الجنوبية بشكل كبير ، وهذا جزء من سبب فوز الحزب الحاكم في الانتخابات ، لأن الناس رأوا أنهم يتمتعون بالكفاءة العالية ويكافئونهم على ذلك.

*لقد ذكرت في مقابلة معك أن النموذج الصيني هو الأكثر نجاحاً بين النماذج غير الغربية ، وهو مزيج من تدخل الدولة والرأسمالية ، لأنه على الأقل يهتم بتقديم المساعدة للناس. برأيك ، هل يمكن أن تساعد تجربة الصين بعض العالم ، وإذا كان الأمر كذلك ، فبأي طريقة؟

-لاأعتقد أن نموذج الصين يمكن تصديره بسهولة إلى دول أخرى ليس لديها تقاليد ثقافية كالصين. أقدم التقاليد في الصين لها علاقة بالجدارة والتعليم ، مع بيروقراطية يتم اختيارها على أساس الجدارة ، وهي شكل من أشكال الحكم ذاتي الانضباط لدى الحزب الشيوعي نسخة. وأعتقد أنه من الصعب للغاية إنشاء هذا النوع من النماذج في البلدان التي ليس لديها التقاليد الكونفوشيوسية مثل الصين.

* في الغرب ، يُنظر إلى الجماعية ، على عكس الفردية ، على أنها شيء سيئ ، إن لم يكن شريراً. هل تعتقد أن هذه الأزمة وأداء الصين قد يجبران الناس على إعادة تقييم كليهما؟

- بادئ ذي بدء ، لا يوجد بلد يقف ببساطة إلى جانب الفردية أو الجماعية. يجب أن تكون جميع الأنظمة السياسية قادرة على التصرف بشكل جماعي عندما يكون ذلك ضرورياً ، وعليها احترام التفضيلات الفردية عندما تستطيع ذلك. لذا ، فإن الأمر يتعلق حقا بمكان تحقيق التوازن بين الاثنين ، وأعتقد أنه من الصحيح أنه في الصين ، كانت الجماعية أقوى بكثير من الحقوق الفردية. أعتقد أن الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، ودول غربية أخرى قد مرت بهذه الفترة بما يسمى أحيانا الليبرالية الجديدة ، حيث يرتقي الأفراد ، ويتفوقون حقا على الدولة ، ويُنظر إلى الدولة على أنها مصدر عدم كفاءة و استبداد محتمل ضد الأفراد. وأعتقد أن هذا قد تم تجاوزه كثيراً ، لذا أعتقد أن أحد الأشياء التي ستحدث هو أنه في معظم البلدان الغربية ، ماتت الليبرالية الجديدة بهذا المعنى ، وسيعود الناس إلى نوع مختلف من الليبرالية التي كانوا يؤمنون بها في الثلاثينيات والأربعينيات. نحن نريد حماية الحقوق الفردية ، ولكن للدولة دور مهم في حماية الناس وخلق الحماية الاجتماعية في إنشاء أنظمة الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية وأشياء أخرى من هذا النوع. أعتقد أنه بدأ يحدث قبل هذه الأزمة ، وأعتقد أن ذلك سيتسارع على الأرجح بسبب الأزمة.

* نسمع الآن نظرية مفادها أن هذا يمكن أن يساعد الصين في الواقع على أن تصبح أكبر زعيم عالمي ، بدلاً من الولايات المتحدة. ما رأيك؟

- أعتقد أنه من السابق لأوانه قول ذلك ، لأنك تعلم أنه لا يزال هناك الكثير من الأسئلة التي تدور حول دور الصين. على سبيل المثال ، تركت الصين الوباء ينمو بشكل أكبر مما يجب أن يكون عليه لأنها لم تأخذ التحذيرات من أشخاص مثل الدكتور لي وينليانغ ، على محمل الجد. لذلك أعتقد أننا سنضطر فقط إلى الانتظار ونرى كيف سيحدث هذا.

* لقد ذكرت أن العولمة وصلت ذروتها قبل الأزمة. خلال هذا الوباء ، شهدنا انعكاساً ، لكنك قلت إنه من المستحيل على العالم أن يتراجع إلى نصف قرن مضى. لكن من الواضح أن الشعبوية وكرهية الأجانب والقومية هي السائدة الآن. لماذا لا تزال واثقاً من مستقبل العولمة؟

- يتحول انتباهنا بسرعة من الوباء نفسه إلى الضرر الاقتصادي الذي يسببه الوباء. ويبقى الحال أنه إذا لم يكن لديك نظام اقتصادي عالمي مفتوح نسبياً ، فسوف يصبح الجميع أكثر فقراً مما هم عليه الآن ، ولن يكون لديك موارد لإطعام الناس. سأخذ الطعام كمثال - معظم البلدان لا تنتج ما يكفي من الغذاء لإطعام سكانها ، لذلك إذا لم يكن لديك تجارة دولية ، سيبدأ الناس يموتون جوعاً. هذا النوع من الواقع هو الذي سيجبر الناس على إدراك أن جزءاً معيناً من العولمة ضروري للغاية للحفاظ على نوعية الحياة التي يأملون في عيشها.

* يعني الوباء أن الناس يواجهون قدراً كبيراً من عدم اليقين. هل تعتقد أن هذه المرة ستحقق السلام والاستقرار أم المزيد من الاضطرابات؟ وفيما يتعلق بالحرية والديمقراطية ، هل تعتقد أن هذا شيء جيد أم سيئ؟

- بشكل عام ، فإن المخاطر أكبر بكثير من الفرص. أعتقد أن هناك فرصاً لتحسين السياسات والمؤسسات ، ولكن في الوقت الحالي ، فإن المخاطر أكثر خطورة ، لأنه عندما يخاف الناس وعندما يتعرضون للتهديد الاقتصادي ، فمن المحتمل أن يستجيبوا بأنواع أكثر سلبية من المخاوف النفسية والكرهية وهكذا دواليك. أنا قلق بشأن كل من الديمقراطية والسلام العالميين لأننا ربما نفقد كليهما. وهذا يؤثر التشاؤم..

* كتب هنري كيسنجر أن جائحة كورونا ستغير النظام العالمي إلى الأبد. إلى أي مدى توافقون على ذلك؟

- أعتقد أنها ستسرع من التغييرات التي كانت تحدث بالفعل ، لأن آسيا حققت أداءً أفضل نسبياً في السيطرة على الفيروس ، لذا فإن مركز الثقل ، اقتصادياً ، سيستمر في التحرك في هذا الاتجاه. كانت الولايات المتحدة أكبر مصدر للنفط ، لكن صناعة النفط لديها الآن تنهار بسبب انهيار أسعار النفط ، وبالتالي لن تجعلنا أكثر اعتماداً على الشرق الأوسط ، لذلك أعتقد أن هناك بعض التغييرات الكبيرة في التوزيع العالمي للقوة التي أوجدتها هذه الأزمة.

د. رضوان السيد*

بين نهاية العالم والحادثة المتجددة

صحيفة (الاتحاد) الاماراتية :

يشكل هذا العنوان ربطاً بين عنواني كتابين، أولهما «نهاية العالم كما نعرفه» لعالم الاجتماع الكبير الراحل إيمانويل فالرشتاين، وثانيهما «الحادثة المتجددة» للمفكر الفرنسي المشهور آلان تورين. وتوقعات الرجلين لمستقبل العالم متباينة كما يظهر في العنوانين. أما فالرشتاين فيعتبر أن زمن «ما بعد الحادثة» هو زمنٌ جديدٌ تماماً. في حين يرى تورين أن المرحلة الحالية أو المستقبل القريب هو أحد مراحل الحادثة، فالتغيرات كثيرة، لكن المعالم الرئيسية باقية.

كلا الرجلين منشغلٌ بالمتغيرات المعرفية التي تصنع أو تتسبب في صنع تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وفي النظام الدولي. والمتغيرات المعرفية تتصل بالذكاء الصناعي ووسائل الاتصال. ولأن التكنولوجيا الجديدة ما عادت حكراً على الاحتكارات الغربية، فإن الصين ثم الهند دخلت فيها ثم تفوقت، وتوشك الصين بالذات أن تسود الجميع في فترة لا تزيد على العقدين على الأكثر.

أما فالرشتاين، اليساري الميول، فيعتبر على طريقة جورج أرويل صاحب رواية «١٩٨٤» المشهورة، أن التكنولوجيا الجديدة والتي تتجدد إلى ما لا نهاية، غيرت وجه العالم، بحيث ما عادت تمت بكبير صلة إلى قيم التنوير التي أعلنت رموزاً لأخلاقيات الحادثة وإن لم تسد فيها بسبب شراسة الرأسمالية العالمية ثم المعولمة. ما كان الصراع في الأزمنة الحديثة بين القيم الإنسانية والممارسات التوتاليتارية، بل كان بين الشركات العالمية، وعندما يتفاقم تتدخل الدولة مرة باسم المصالح الوطنية، ومرة أخرى باسم سيادة الدول، وفي الدواخل باسم العدالة الاجتماعية. أما في العالم الجديد فستتفاقم مسائل الهويات الخاصة، لكن الذي يحكم العالم شراكات في صورة دول، أو دول في صورة شركات. ويظل هناك نوعٌ من التحكم أو الحكامة، لكن ذلك لا يلجأ لقيم أو اعتبارات متفق عليها، بل إلى مواضع جديدة يعتمد فيها «الحق» على القوة والتفوق، سواء في إنتاج الأفكار أو الممارسات.

الآن تورين همُّه الردُّ على الفلاسفة الجدد أو فلاسفة ما بعد الحادثة. وقد كان همُّ هؤلاء نقض الأفكار السائدة في قيم التنوير. وكانت تلك القيم في نظرهم ثوريةً في القرنين السابع عشر والثامن عشر. لكنها استؤنست ودُجنت واستهلكت قواها الذاتية، والأخرى الناجمة عن دعم بعض الجهات لها. أما تورين فشأنه في ذلك مثل شأن هابرماس وجون راولز وتشارلز تايلور وبول ريكور. إلخ. وهؤلاء جميعاً إصلاحيون ومجددون بمعنيين: أنهم يعودون إلى قيم زمن التنوير بتأويلات جديدة، وأنهم يراجعون إمكانيات الإصلاح والتطبيق وسط الظروف المتغيرة. تورين يلاحظ أنه منذ القرن التاسع عشر، وقبل الاختراعات والتكنولوجيا الكبرى وبعدها، تغيرت أمور كثيرة. المجتمع المدني العالمي يحمل قيم التنوير بشكلٍ مضاعف. فما عادت قيم الحرية وحقوق الإنسان قيماً نبيلةً وللنبلاء فقط، بل صارت لكل الناس وفي وعي الناس جميعاً. لذلك، وفي ظل التكنولوجيا، سيظل الأفراد مصريين بقوة على حقوقهم. وهذه الفردية (النبيلة) ستشتد في بلدان مثل الصين أيضاً. إنما الذي يلاحظه تورين أن التفكير بالدولة لا يتطور بسرعة. فالدولة حكَمٌ منصفٌ بالفعل أو يمكن أن يكون كذلك.

التصوران للمستقبل راديكاليان في النظرة والتفاصيل. وفي الوضع الحاضر، مع وباء كورونا، تظهر نزعات لوجهة نظر فالرشتاين وأخرى لصالح رؤية تورين. وعلى كل حال، فإن «النماذج الخالصة» أو الدقيقة، لا تصح في المجال الإنساني.

*أستاذ الدراسات الإسلامية بالجامعة اللبنانية

عبد الله المجالي*؛

ثقافتنا العربية والديمقراطية

صحيفة "السييل" الاردنية؛

هناك خلط متعمد بين الثقافة المجتمعية والثقافة السياسية، وأن مسألة الثقافة المجتمعية ما هي إلا لذر الرماد في العيون.

أنظمة عربية تتبنى نظرية "الديمقراطية المتوافقة مع ثقافتنا" مستعدة للتماشي مع قيم غربية إذا شعرت بالخطر أو احتاجت التمويل والمساعدات.

هل تحاول نظرية "الديمقراطية المتوافقة مع ثقافتنا" الحفاظ على الاستبداد وإبعاد الديمقراطية السياسية: شراكة في صنع القرار وتداول سلمي للسلطة؟

ثقافة العطايا وشيخ القبيلة والأسياد والعبيد لا تحتل ديمقراطية غربية قائمة على شراكة الجميع في صنع القرار التداول السلمي للسلطة والمعارضة.

* * *

في ظل الحراك الحالي حول تعديل قانون الانتخابات الذي طرحه الملك عبد الله الثاني في مقابلته مع وكالة الأنباء "بترا"، يظهر لنا مصطلح "الديمقراطية المتوافقة مع ثقافتنا" من جديد.

أصحاب تلك النظرية ينطلقون من منطلقين رئيسيين:

الأول، معلن ولا يتحفظون على ذكره، وهو الثقافة المجتمعية المحافظة، ويعني أصحاب ذلك المصطلح بأن ثقافتنا العربية القائمة أساساً على القيم الأخلاقية الإسلامية والعادات العربية المحافظة والإعلاء من شأن الأسرة والمجتمع المحافظ، لا تحتل الديمقراطية الغربية القائمة على الحرية الكاملة وبلا حدود.

الثاني، مضمّر ولا يتلفظون به، وهو الثقافة السياسية، ويعني بها أولئك أن ثقافتنا القائمة على مبدأ الرعايا والعطايا وشيخ القبيلة والأسياد والعبيد، لا تحتل الديمقراطية الغربية القائمة على مبدأ شراكة الجميع في صنع القرار، ومبدأ التداول السلمي للسلطة، وشرعية المعارضة.

البعض يتهم أصحاب نظرية "الديمقراطية المتوافقة مع ثقافتنا" بأنها محاولة لإبعاد الديمقراطية بمفهومها السياسي "الشراكة في صنع القرار والتداول السلمي للسلطة، والحفاظ على وضع الاستبداد القائم!

وهم يخلطون متعمدين بين الثقافة المجتمعية والثقافة السياسية، وأن مسألة الثقافة المجتمعية ما هي إلا لذر الرماد في العيون.

والدليل أن الأنظمة العربية التي تتبنى تلك النظرية، مستعدة للتماشي مع القيم الغربية إذا ما شعرت بالخطر، أو إذا ما احتاجت إلى التمويل والمساعدات.

ومن نافلة القول أن هناك من يعتقد أن الديمقراطية بضاعة يجب أخذها بالكامل، وأن قسمتها يعني فسادها، وهذه الفئة تسهل على أصحاب نظرية "الديمقراطية المتوافقة مع ثقافتنا" بناء جدار مجتمعي سميك يقف

بمواجهة الرياح الديمقراطية السياسية التي تهب بين الحين والآخر.

* كاتب ومحرر صحفي أردني



يومية توثيقية يصدرها مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

الانصات المرکزي

الانصات المركزي انجاز صحفي ممتاز وهي بحق بنك للمعلومات و سجل للوثائق و المواقف .
انني اذ أتابع قراءتها يومياً أزداد اعجاباً بها و تقديراً لجهودكم الحيرة . لذلك ابارك لكم و أشد على أيديكم
وأتعهد لكم بأن أكون لكم نصيراً و مسانداً و مساعداً

ح

أخوكم المخلص
مام جلال طالباني

www.pukmedia.com/ensat

Facebook: ensatpuk

ensatmagazen@gmail.com

Mobile: 0770 156 4347